

فعالية برنامج تدريبي قائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفرالشيخ^١

د/ عاصم مبروك غازي السماحي^٢

مدرس بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية _ جامعة كفر الشيخ

مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تحسين الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وتراوح عمرهم الزمني ما بين (١٩_٢١) عام، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة ضابطة (١٠) طلاب (٦ إناث، ٤ ذكور)، بمتوسط عمري (١٩,٢٨) عام، وانحراف معياري ($\pm 0,293$) عام، ومجموعة تجريبية (١٠) طلاب (٦ إناث، ٤ ذكور) بمتوسط عمري (١٩,٣٧) عام، وانحراف معياري ($\pm 0,276$) عام، وقد اشتملت أدوات البحث علي: مقياس صعوبات التجهيز الانفعالي للمعلومات لبيكر (٢٠٠٧) تعريب وإعداد/ عراقي (٢٠١٦)، ومقياس الكفاءة الانفعالية إعداد الباحث، ومقياس المرونة الأكاديمية إعداد الباحث، بالإضافة إلى برنامج تدريبي قائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية إعداد الباحث، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وبمعالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى أن البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية ذو فاعلية في تحسين الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفرالشيخ، واستمرار فعاليته لما بعد فترة المتابعة، وناقش الباحث النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية، الكفاءة الانفعالية، المرونة الأكاديمية، المتفوقين أكاديميا بكلية التربية.

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٣/١٠/٣١ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٣ / ١٢/٢

^٢ ت: ٠١٠٥٠٠٥٤٩٤٤ Email: assemelsamahy2024@gmail.com

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

أولاً: مقدمة:

تشكل المرحلة الجامعية أهم مراحل تكوين عقل الطالب بصفة عامة وطلبة كلية التربية بصفة خاصة الذين تقع عليهم مسئولية تعليم الأبناء وتربية الأجيال في المستقبل القريب بعد تخرجهم، وأكثر المراحل تأثيراً في معارفه ومهاراته العقلية والانفعالية، فهو بحاجة إلى الاعتماد علي فهم انفعالاته، وفهم انفعالات الآخرين حتي يمكنه التعامل معهم وتمكنه من فهم العالم من حوله في ظل ثورات العلم والتكنولوجيا التي أصبحت تمثل تغيرات سريعة في مجتمعنا الحالي، مستخدماً كفاءته الانفعالية التي تميزه في فهم وتفسير الانفعالات جيداً، واستخدام جوانب وخطوات التجهيز الجيد للانفعالات؛ للوصول إلى استجابات انفعالية تتناسب المشكلات التي تواجهه، ويُنظر للطلاب المعلم نظرة تكوين شمولية عاطفياً وعقلياً حتي يتمكن من التعامل مع الطلاب في الحياة المهنية التي يُعد لها في كليات التربية.

ويعد المتفوقين من الثروات التي تسعى كل دول العالم إلى إزالة المشكلات التي تواجههم في حياتهم العلمية والعملية، فهم يجتمعون في التفوق العلمي ولكن يختلفون في جانب الانفعالات والمهارات التي يمتلكونها، وما ينتابهم في تعاملاتهم مع الآخرين وتأثير هذا علي صحتهم النفسية وعلي تفوقهم وتحصيلهم الدراسي، ويرى (Yewchuk & Jobagy, 1992, 9) أن المشكلات الانفعالية التي يشعر بها المتفوقين ناتج عن التوقعات غير الواقعية المنتظرة منهم من قبل الأهل والمعلمين، كما تنتج عن عدم التكيف الاجتماعي، وعدم تكيف الفرد مع أقرانه، ويمكن تصنيف تلك المشكلات إلي مشكلات ذات طابع معرفي تتعلق بالدراسة والتحصيل، ومشكلات ذات طابع انفعالي تتعلق بالتكيف مع الذات ومع الآخرين، ومشكلات تتعلق بتحديد الأهداف المهنية المستقبلية.

ونجد أن الفرد يتعامل مع الأحداث والمثيرات الانفعالية التي يتم عرضها في المواقف المختلفة من خلال بعض الاستجابات الانفعالية التي تحدث في جزء من الثانية وتختلف من فرد لآخر وتمر بمراحل تجهيز داخل الإنسان؛ لذلك ظهر مصطلح تجهيز المعلومات الانفعالية (Solomon & Decicco, 2012, 110)، وأشار (Rachman, 1980, 51) إلي أنه علي الرغم من أن معظم الأفراد ينجحون في تجهيز أو معالجة الغالبية العظمي من الأحداث المزعجة انفعاليا التي تواجههم في حياتهم بنجاح، فإن الأمر لا يخلو أحيانا من وقوع البعض بإخفاق في سلوكه المعتاد في مهامه اليومية، خاصة عند وجود أي خلل سابق بآلية التجهيز الانفعالي لأحداث ماضية أدّي إلى عدم اكتمالها علي النحو المطلوب، وقد وصف (2001) Baker عمليات تجهيز المعلومات الانفعالية على أنها: استقبال المثيرات، تقييم المجهز في ضوء

الخبرات ومستوى النمو، والتفاعل في الذاكرة، وإدراك الخبرات الانفعالية، وبذلك تحدث عملية التعبير الانفعالي، ويعد نموذج Baker من النماذج الشاملة للتجهيز الانفعالي للمعلومات حيث يوضح الكيفية التي يتم بها التجهيز الانفعالي للمعلومات وأيضاً صعوبات التجهيز الانفعالي للمعلومات، وهذا هو النموذج الذي يتبناه البحث الحالي في بناء البرنامج التدريبي القائم علي تجهيز المعلومات الانفعالية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وأوضحت دراسة عراقي (٢٠١٦) أنه توجد معالجة انفعالية ضعيفة وأساليب معالجة انفعالية غير ملائمة لدى طلاب الجامعة، تمثلت في علامات الانفعال غير المعالج، والخبرات الانفعالية الفقيرة أو الضعيفة والتجنب والانفعال غير المنتظم والقمع الانفعالي، ومن هنا تظهر أهمية تجهيز المعلومات الانفعالية في حياة الطالب المعلم اليومية.

وقد ظهر في الآونة الأخيرة الاهتمام بالجوانب الانفعالية، والاهتمام بمدى فعالية الاستجابات الانفعالية في المواقف الانفعالية المختلفة، لذلك ظهر مفهوم الكفاءة الانفعالية والتي تشمل علي مجموعة من المهارات والقدرات الشخصية التي تساعد الطالب علي فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، والقدرة علي ضبط انفعالاته، وإدراكها بدقة، وتقويمها والتعبير عنها، والوصول إليها من خلال عملية التفكير، وتعزيز النمو الانفعالي والعقلي للطالب، بالإضافة إلى مساعدة الطالب على حل مشكلاته، والتكيف مع التحديات، والتأقلم مع المواقف الصعبة، وتدعم النجاح الأكاديمي، والعمليات الدافعية، ومن الممكن أن تنتبأ المهارات الخاصة بالكفاءة الانفعالية بالأداء الأكاديمي للطالب، وتظهر أهميتها في مساعدة الطالب علي تحقيق أهدافه الشخصية، وتحسين الاتجاهات الذاتية المهزومة (النويران وحدي، ٢٠١٤، ٢٥٥)، ويستنتج الباحث أن الكفاءة الانفعالية تؤكد على القدرات الانفعالية الأكثر نوعية، وتحديدًا هي القدرات التي يحتاجها الطالب للنجاح في التكيف مع الأداء الانفعالي، ومهارات الكفاءة الانفعالية هي مهارات مكتسبة، وتتأثر بالمحيط العائلي والأقران، والمدرسة، ووسائل الإعلام التي تحدد كيفية أداء الانفعالات، ويتبنى البحث الحالي نموذج جولمان للكفاءة الانفعالية.

ويمكن اعتبار المرونة الأكاديمية من بين أهم العوامل النفسية التي تؤثر على الحياة الأكاديمية للطالب، فالطلاب المرنون أكاديمياً أكثر قدرة على تحقيق مستويات أعلى في التحصيل الأكاديمي نظراً لكونهم أكثر قدرة على تحمل المصاعب والضغوط المرتبطة بالحياة الأكاديمية، ويحافظ الطالب الذي يتمتع بمستوى عالٍ من المرونة الأكاديمية باستمرار على حافز كبير للتعلم والإنجاز، مما يؤدي إلى بذل المزيد من المجهود في الحياة الأكاديمية فالمرونة الأكاديمية ضرورة لا غنى عنها لنجاح أي طالب، كما أنها رصيد نفسي يساعد الطالب على التغلب على التحديات

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة . ==

التي يواجهها في الحياة الأكاديمية (Simon, 2016, 2)، ولهذا بات واضحاً الدور الذي يتوقع أن تلعبه المرونة الأكاديمية للطلاب والذي يحدد بشكل أو بآخر حياته المستقبلية سواء المهنية أو الاجتماعية، وإذا كان المعلم والطلاب يحرصان كلاهما على دراسة عدد معين من المقررات الدراسية، فإنه من الضروري أن يتم تزويد الطالب ببعض المهارات وتنمية بعض المعتقدات المرتبطة بمهارات المرونة الأكاديمية لديه والتي إن اكتسبها فسوف يكون لها تأثير كبير على توافقه مع الحياة الجامعية والتفاعل مع التحديات والضغوط المرتبطة بالحياة الأكاديمية، وبالتالي فإن دافعهم للتعلم سيكون مرتفعاً، مما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الأكاديمي بشكل عام.

واستناداً لما سبق يتضح أهمية الانفعالات في حياتنا بصفة عامة، في تنشيط قدرات الفرد علي التفكير والإبداع وحل المشكلات، وتيسير الأنشطة المعرفية والأكاديمية، وزيادة القدرة علي الكفاءة والنجاح الأكاديمي، وعلي العكس فإن الاضطرابات الانفعالية تؤدي إلى إعاقة الوظائف العقلية في الحياة، لأن الانفعالات السلبية القوية تؤدي إلى انشغال الانتباه عن المهمات العقلية، وإعاقة التركيز علي الموضوعات المتعلمة، حيث يذكر (القلاف، ٢٠١٢، ٩٣) أن جوهر عملية تجهيز المعلومات الانفعالية هي انفعالات الفرد وعواطفه، فالأمر كله يتعلق بها وكيفية التعامل معها، وذلك يجنب الفرد الوقوع في مشكلات وجدانية وانفعالية قد تسبب عدم الشعور بالسعادة وعدم استواء صحة الفرد النفسية، حيث أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى وجود ارتباط بين كل من تجهيز المعلومات الانفعالية والكفاءة الانفعالية من ناحية وتجهيز المعلومات الانفعالية والمرونة الأكاديمية من ناحية أخرى، ، فلقد أشارت دراسة جلجل وآخرون (٢٠٢١) إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس الكفاءة الانفعالية ودرجاتهم على مقياس تجهيز المعلومات الانفعالية لدى طلبة كلية التربية، بينما توصلت دراسة فخر الدين (٢٠٢١) أنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الانفعالية من خلال تجهيز المعلومات الانفعالية، بينما أوضحت دراسة (Waston & sharbanee (2022 أن التدريب علي معالجة الانفعالات بطرق جديدة وإعادة تنظيمها يؤدي إلى علاقات أكثر ايجابية مع الذات ومع الآخرين، ومن هنا يسعى الباحث الحالي إلى تحسين الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية جامعة كفرالشيخ وذلك من خلال بناء برنامج تدريبي قائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية.

ثانياً: مشكلة البحث:

يعد الجانب الانفعالي للطلاب المتفوقين من الجوانب المؤثرة والحساسة في علاقاتهم بزملائهم، وهذا ما أكدته دراسة عكاشه (٢٠٠٥) أن الطلاب المتفوقين يعانون من قصور في

الجوانب الانفعالية مقارنة بالنواحي المعرفية، وضعف القدرة على معالجة وتجهيز المعلومات ذات الطابع الانفعالي مثل انفعالاتهم الذاتية وانفعالات الآخرين وتجهيز المعلومات ذات الطابع المعرفي بسرعة ودقة أكبر مقارنة بالجوانب الانفعالية، وهذا يحد من التجهيز الفعال لكل المعلومات ذات الصلة بالموقف لذلك فانهم يجدون صعوبة في استخدام الانفعالات كمصدر للمعلومات التي توجه السلوك التكيفي، ويضيف أبو هاش (٢٠١٢) أن الطلاب المتفوقين لديهم مجموعة من المشكلات التي يعانون منها، مثل: التوقعات العالية وسوء التكيف الدراسي، واستناداً لما سبق يستنتج الباحث أن الطلاب المتفوقين يواجهون تحديات كثيرة تؤثر على حالتهم الانفعالية؛ لأنهم يتحملون العديد من المسؤوليات والضغوطات التي تشكل عبئاً نفسياً عليهم، ومثل هذه التحديات تتطلب سمات شخصية إيجابية تتسم بالمرونة والكفاءة التي تمكنهم من مواجهة تلك الضغوط وتحويل انفعالاتهم السلبية إلى إيجابية ومن ثم المضي قدماً في مختلف مجالات الحياة.

ويظهر أحد جوانب مشكلة البحث الحالي فيما أشار إليه كل من (Durham, 2009, 14)، (Kanevsky et al., 2008, 353) من وجود العديد من التحديات الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب كل يوم وتجعلهم يحتاجون أن يتصفوا بالمرونة الأكاديمية. حيث تشير دراسة (Al-Shatarat & Jreisat (2020) إلى أن الطلاب الذين يفكرون إلى المرونة الأكاديمية لن يكونوا قادرين بشكل كافٍ على التعامل مع التحديات والضغوط المرتبطة بالحياة الأكاديمية وبالتالي، فإن دافعهم للتعلم سيكون منخفضاً، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات التحصيل الأكاديمي بشكل عام، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Martin & Marsh (2009 التي توصلت إلى أن المؤسسات التعليمية تكثر فيها الضغوط والعوائق الأكاديمية، ولقد أكد (Martin & Marsh (2006 على وجود قلة في الدراسات التي تناولت البحث في المرونة الأكاديمية بالرغم من أن المرونة الأكاديمية هي أمر يتعلق بجميع الطلبة لأنهم في وقت ما من حياتهم سوف يتعرضون لبعض التحديات أو ضعف الأداء، كما أوصت دراسة المالكي (٢٠٢١) بتوعية القائمين علي العملية التعليمية بأهمية المرونة الأكاديمية والتي تسهم في التوافق الدراسي والأداء الجيد وتجنب العديد من المشكلات التربوية والسلوكية مثل انخفاض التحصيل الدراسي والتسرب من الجامعة، واستناداً لنتائج دراسة (Kim & Omizo (2005 فقد جاءت مؤكدة على أن مستوي المرونة الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين جاء بمستوي متوسط، لذلك وجب علينا تنمية وتعزيز المرونة الأكاديمية لدى الطلاب المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية كي يمارسونها في حياتهم الأكاديمية وخاصة عند التحاقهم بالحياة المهنية، نظراً لأن الطالب المتفوق يتميز بمستوى طموح مرتفع بالنسبة لحياته الأكاديمية، واستناداً لنتائج دراسة الشهري والهوراني (٢٠٢٣) فقد جاءت مؤكدة

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

علي أن مستوي الكفاءة الانفعالية لدي الطلبة المتفوقين جاءت بدرجة متوسطة، لذلك وجب علينا تنمية الكفاءات الانفعالية لدي الطلاب المتفوقين أكاديميا بكلية التربية والتي بدورها تحسن وتعزز التنظيم الانفعالي، والتحكم والتعاطف مع الآخرين، وزيادة العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار لديهم.

وقد اتفقت نتائج بعض الدراسات في علاقة الكفاءة الانفعالية بتجهيز المعلومات الانفعالية كما في دراسة جلجل وآخرون (٢٠٢١) والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائياً بين درجات الطلاب علي مقياس الكفاءة الانفعالية ودرجاتهم علي مقياس تجهيز المعلومات الانفعالية لدي طلبة كلية التربية، وفي هذا الصدد توصي دراسة فخر الدين (٢٠٢١) بضرورة تضمين طرق ووسائل التجهيز الانفعالي للمعلومات ومهارات الكفاءة الانفعالية في المقررات والمناهج المطروحة لإعداد المعلم بالجامعات والمعاهد المختلفة؛ لمساعدة طلبة كلية التربية في حل المشكلات الانفعالية، وتنمية جوانب ومستويات الكفاءة الانفعالية، واستراتيجيات تجهيز المعلومات الانفعالية، وكذلك تدريبهم للقيام بالدور المنتظر منهم في المستقبل بعد التخرج، كما توصي دراسة محمد (٢٠١٩) بضرورة تدريب الطلبة بالمدارس والجامعات علي الاستراتيجيات الناجحة في التجهيز الانفعالي للمعلومات، ويؤكد علي ذلك دراسة محمود وعبدالحليم (٢٠٢٢) علي ضرورة توجيه الباحثين في مجال علم النفس التربوي بضرورة دراسة التجهيز الانفعالي للمعلومات ودوره في تنمية العديد من المتغيرات النفسية الإيجابية، واستناداً لما سبق قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي قائم علي تجهيز المعلومات الانفعالية. حيث يفترض أن البرنامج قد يعزز مستويات جيدة من النمو الانفعالي والعقلي للطلاب، بالإضافة إلى ارتباطه بالأداء الأكاديمي والجانب الاجتماعي للطلاب، حيث أن هذه المتغيرات الثلاثة تساعد الطلاب علي تحقيق أداء أكاديمي جيد، والذي علي أساسه يتم تحديد مدى تحقيق الطالب أو المؤسسة للأهداف التعليمية، وبمراجعة الأدب السيكولوجي المتعلق بمتغيرات البحث الحالي، توصل الباحث إلى أنه لم تتطرق أي دراسة في حدود علم الباحث للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الاسئلة التالية:

١- ما فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؟

٢- ما فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في

تحسين المرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؟

٣- هل تستمر فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية بعد توقفه في نهاية فترة المتابعة في تحسين الكفاءة الانفعالية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؟

٤- هل تستمر فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية بعد توقفه في نهاية فترة المتابعة في تحسين المرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؟

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١- تحسين الكفاءة الانفعالية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من خلال البرنامج التدريبي القائم على نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية والتعرف علي فاعليته.

٢- تحسين المرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من خلال البرنامج التدريبي القائم على نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية والتعرف علي فاعليته.

٣- الوقوف على مدى استمرارية الأثر الايجابي للبرنامج لتحسين الكفاءة الانفعالية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ بعد توقف البرنامج خلال فترة المتابعة.

٤- الوقوف على مدى استمرارية الأثر الايجابي للبرنامج لتحسين المرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ بعد توقف البرنامج خلال فترة المتابعة.

رابعا: أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

١- الأهمية النظرية:

تتحدد الأهمية النظرية للبحث الحالي في:

أ- تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي من أهمية المتغيرات موضع الدراسة فهي متغيرات ذات تأثير قوي وفعال في العملية التعليمية سواء تجهيز المعلومات الانفعالية والكفاءة الانفعالية

=== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة . ===

بالإضافة إلى المرونة الأكاديمية، والتي تسهم بشكل أو بآخر في حل المشكلات سواء الانفعالية أو الأكاديمية المعرفية، ويؤثران على مهارات الطالب الاجتماعية والمعرفية والأكاديمية.

ب_ إثراء الدراسات بدراسة عن تجهيز المعلومات الانفعالية كأحد المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس وبحاجة إلى العديد من الدراسات.

ج_ تتمثل أيضاً أهمية البحث الحالي في أهمية المرحلة العمرية لعينة البحث المتمثلة في طلاب كلية التربية، حيث تعد تلك المرحلة ذات أهمية كبيرة والتي تسهم في تشكيل شخصية الطالب المعلم، بالإضافة إلى الجوانب العقلية والمعرفية، والتي تساعد في التكيف والتعايش مع ضغوط ومتطلبات مهنة التدريس في المستقبل.

د- تأتي أهمية البحث الحالي كاستجابة للاهتمام العالمي والمحلي بفئة المتفوقين، فهم أمل المستقبل ورصيد كل مجتمع يتطلع للتقدم والتطور، ويترتب على ذلك ضرورة استثمار طاقاتهم واستعداداتهم، وتوفير البرامج التربوية والتعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية، بما يضمن لهم نمواً نفسياً واجتماعياً متكاملًا.

٢- الأهمية التطبيقية:

تحدد الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في:

أ_ تصميم عدد من الأدوات لقياس عدد من المتغيرات النفسية المتمثلة في الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية وكذلك بناء برنامج تدريبي قائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية.

ب_ تقديم برنامج قادر علي تحسين كل من الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية، قد يفيد الباحثين والممارسين والمرشدين النفسيين في تصميم برامج أخرى للتنمية والتدريب في هذا المجال.

ج- نتائج البحث الحالي تساعد المسؤولين عن التعليم في وضع سياسات وممارسات تنمي مكونات المرونة الأكاديمية لدى الطلاب الذين لا يتسمون بها ويمكن وصفهم بأنهم عرضة للفشل الأكاديمي.

هـ- تقديم مجموعة من التوصيات التربوية المنبثقة عن نتائج البحث الحالي، والتي تفيد القائمين على العملية التعليمية في تقديم الخدمات التدريبية للطلاب في ضوء احتياجاتهم ومتطلباتهم لمراعاة الفروق الفردية بينهم أثناء التعلم.

خامساً: المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث:

١- البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية:

تم تعريف البرنامج في البحث الحالي إجرائياً بأنه: "مجموعة من الجلسات التدريبية المعدة في ضوء نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية، وفق خطة زمنية معينة ومحددة الأهداف والمحتوي واساليب التقويم؛ بحيث تتضمن عدداً من الأنشطة والمهام والخبرات، بهدف تحسين الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية جامعة كفر الشيخ"، ويتحدد مدي فاعلية البرنامج بمقارنة متوسطات درجات الطلاب في الاختبارات والمقاييس المستخدمة في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعات التجريبية والضابطة.

٢- تجهيز المعلومات الانفعالية Emotional Information Processing:

قدم (Baker, 2001) نموذجاً لتجهيز المعلومات الانفعالية والذي وصف فيه عمليات التجهيز الانفعالي على أنها: استقبال المثيرات، تقييم المجهز في ضوء الخبرات ومستوى النمو، والتفاعل في الذاكرة، وإدراك الخبرات الانفعالية، وبذلك تحدث عملية التعبير الانفعالي (Baker, 7). وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس صعوبات التجهيز الانفعالي لبيكر (٢٠٠٧) تعريب وإعداد/ عراقي (٢٠١٦) بأبعاده الفرعية الخمسة (القمع (الكبت) - الانفعال غير المعالج - الانفعال غير المنظم - التجنب - الخبرة الانفعالية الفقيرة)، وتشير الدرجة المرتفعة علي المقياس بصفة عامة إلى المعالجة الانفعالية الفقيرة (المنخفضة) (عراقي، ٢٠١٦، ٢٨).

٣- الكفاءة الانفعالية Emotional Competence:

يعرف الباحث الكفاءة الانفعالية في البحث الحالي إجرائياً على أنها "بعد معرفي وجداني للشخصية يتميز بمجموعة من القدرات والمهارات، والعوامل الشخصية والانفعالية والاجتماعية المتداخلة المتمثلة في قدرة ومهارة الفرد في التعرف على انفعالاته، والمشاعر الخاصة به، والتعرف على مشاعر الآخرين المحيطين به، في إطار التفاعلات الاجتماعية، ومستوى النزاعات الانفعالية التي تشمل الوعي بالذات، والوعي بانفعالات الآخرين، وإدراكها وتقييمها بدقة، وتقييم مستواها ومحاولة مساعدة الفرد في التواصل مع الآخرين، والتعاطف معهم والقدرة على التحكم في الانفعالات، وتنظيمها وتعزيز النمو الانفعالي العقلي من أجل التكيف داخل العلاقات الاجتماعية، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الكفاءة الانفعالية إعداد/ الباحث بأبعاده الفرعية الأربعة (الوعي الذاتي الانفعالي - إدارة الذات الانفعالية -

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة . ==

الوعي الاجتماعي الانفعالي - إدارة العلاقات (المهارات الاجتماعية)).

٤- المرونة الأكاديمية Academic Resilience:

يعرف الباحث المرونة الأكاديمية في البحث الحالي إجرائياً على أنها "القدرة على تحقيق نجاح أكاديمي وتحصيل مرتفع من خلال الوصول إلى مستوى عالٍ من مفهوم الذات الأكاديمي، وفعالية الذات، والتخطيط والمثابرة، والسيطرة، ومستوى معتدل من القلق الدراسي، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس المرونة الأكاديمية إعداد/ الباحث بأبعاده الفرعية الستة (فعالية الذات - التخطيط - المثابرة - التحكم - القلق الدراسي المعتدل - مفهوم الذات الأكاديمي).

٥- المتفوقين أكاديمياً: Academically Outstanding Students

يمكن تعريف المتفوقين أكاديمياً في البحث الحالي إجرائياً على أنهم طلبة الفرقة الثانية من شعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة كفرالشيخ الحاصلين علي نسبة أعلى من ٩٠% من المجموع النهائي للسنة الدراسية السابقة.

سادساً: الإطار النظري:

أولاً: المتفوقين أكاديمياً: Academically Outstanding Students

يعرف (قطناني ومريزق، ٢٠٠٩، ٣١) المتفوقين على أنهم الأفراد البارزين من التلاميذ الذين يتميزون عن زملائهم بالتقدم في مجالات مختلفة كالمجال الدراسي أو أحد مجالات النشاط بمعنى أن تكون لديهم قدرات ودوافع خاصة على الابتكار والإبداع والذكاء الواضح والتحصيل المتميز والسريع، بحيث يكون تحصيلهم أعلى من (٥%) من توزيع التلاميذ في الصف الدراسي، بينما يشير التعريف الفيدرالي الأمريكي (١٩٧٢) إلي أن الطلاب المتفوقون هم أولئك الذين تم تحديدهم من قبل أشخاص ذوي أهلية عالية على أنهم قادرون على الأداء الراقي بفضل قدرتهم البارزة، وهؤلاء التلاميذ الذين يحتاجون إلى برامج ومناهج ونشاطات تربوية وخدمات متميزة تفوق تلك التي تقدم عادة في برامج المدارس العادية وذلك لكي يدركوا بشكل جلي أهمية مساهمتهم لمجتمعهم ولأنفسهم. أما الأطفال القادرون على الأداء الراقي فهم التلاميذ الذين أظهروا تحصيلاً أو قدرات عادية في واحدة من المجالات التالية: قدرة فكرية عامة، أهلية أكاديمية نوعية، التفكير الإبداعي الخصب، فنون علمية أو بصرية، فنون حركية نفسية، قدرات قيادية (في: قطناني ومريزق، ٢٠٠٩، ٢٥)، ويتناول البحث الحالي المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية

جامعة كفر الشيخ بالفرقة الثانية من شعبة اللغة الانجليزية الحاصلين علي نسبة أعلى من ٩٠% من المجموع النهائي للسنة الدراسية السابقة.

المشكلات التربوية التي يعاني منها المتفوقين أكاديميا:

من أبرز المشكلات التربوية التي يعاني منها المتفوقين أكاديميا والتي تناولتها الأدبيات التربوية (المعاينة والبوايز، ٢٠٠٤، ٣٦٣؛ القريطي، ٢٠٠٥، ٢٢١-٢٣٧؛ حجازي، ٢٠٠٩، ٩٢) ما يلي:

أ- مشكلات مصدرها البيئة الاسرية: كغياب الوعي بمعني قلة تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للمتفوقين، وما يترتب علي ذلك من تجاهل وإحباط لطاقت المتفوق وقدراته.

ب- المشكلات النابعة من التفاعل مع المعلمين: حيث أن صفاتهم الشخصية والاجتماعية كالاستقلالية والثقة بالنفس وحب الاستطلاع والمناقشة تعتبر في كثير من الأحيان مصدر إزعاج للمعلمين.

ج- المشكلات الناتجة عن التفاعل مع الزملاء: نظراً لشعور الطلاب الآخرين بالغيرة نحوهم لتفوقهم وكذلك نظرتهم إليهم بنظرة غريبة، فالطلاب العاديون ينظرون إلى المتفوق على أنه مختلف عنهم فتنشأ مشكلات بينه وبين زملائه.

د- مشكلات متعلقة بالكلية: نتيجة لعدم توافر التشجيع، وعدم وجود وسائل لتشخيص المتفوقين والتعرف عليهم مبكراً مما يشعر المتفوق بالضيق والملل ويدفعه للتبرّد.

هـ- المشكلات النابعة من المنهج الدراسي: نظراً لأن المنهج الدراسي بخبراته المتنوعة وضع ليتلائم مع قدرات المتوسطين بشكل عام، فهي لا تثير حماس المتفوقين ودافعيتهم للتعلم.

و- المشكلات الناتجة عن استخدام أساليب التقويم: والتي لا تقيس سوي مهام محدودة وضيقة وغياب الأساليب التي تفسح مجالاً أوسع للتفكير الابداعي والناقد.

ومن الاتجاهات العامة لحل تلك المشكلات: البرامج التدريبية والبرامج الوقائية، الارشاد المهني، مرونة التعليم، التوعية المجتمعية وبناء اتجاهات في التأييد والدفاع عن هذه الفئة، بناء اتجاهات في الإرشاد والعلاج النفسي، بناء اتجاهات في القياس والتقويم لتشخيص المشكلات بشكل صحيح وواقعي.

ثانياً: نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية: Baker Model for Processing Emotional Information,

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

١ - مفهوم تجهيز المعلومات الانفعالية:

نشأ مفهوم تجهيز المعلومات الانفعالية في تحليلات (1977) Lang للصورة ذات الصلة بالخوف في سياق العلاج السلوكي، وعلي الرغم من أن لانج لم يشرح بالتفصيل مصطلح تجهيز المعلومات الانفعالية، إلا أن الابحاث اللاحقة قدمت شرح ونماذج لمفهوم تجهيز المعلومات الانفعالية (In: Rachman, 1980)، تابع راتشمان عمل لانج واستخدم مصطلح التجهيز الانفعالي للإشارة إلى الطريقة التي يعالج بها الفرد أحداث الحياة الشاقة حيث عرفها (1980) Rachman (51) على أنها: "العملية التي يتم من خلالها استيعاب الاضطرابات الانفعالية وتقليلها بحيث يمكن أن تستمر الخبرات والسلوكيات الأخرى بدون مقاطعة أو إيقاف، وهي طريقة يتم فيها تعامل الفرد مع المواقف الانفعالية وتقديم تعبيرات انفعالية في مواقف ترتبط بحياة الفرد"، كما قدم (2001) Baker نموذجاً لتجهيز المعلومات الانفعالية والذي وصف فيه عمليات التجهيز الانفعالي على أنها: استقبال المثيرات، تقييم المجهز في ضوء الخبرات ومستوى النمو، والتفاعل في الذاكرة، وإدراك الخبرات الانفعالية، وبذلك تحدث عملية التعبير الانفعالي (7, Baker, 2001)، بينما عرفها ايضا كل من (محمود وعبدالحليم، ٢٠٢٢، ١١) بأنها عملية نفسية معقدة تسمح للفرد لاستيعاب المثيرات المزعجة انفعاليا أو خفضها حتي يستطيع الفرد أن يتكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

٢ - تفسير تجهيز المعلومات الانفعالية:

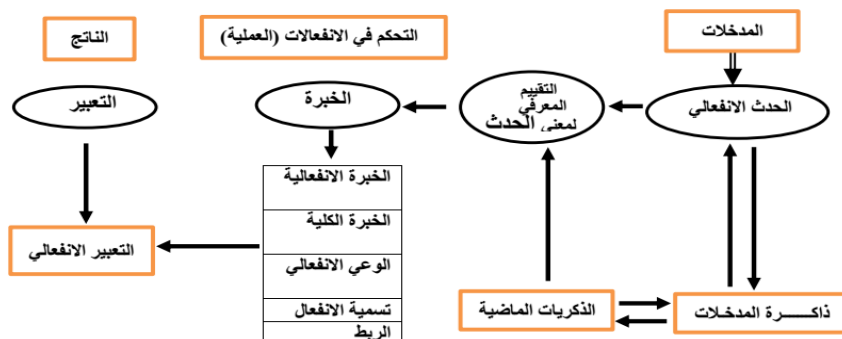
أشارت دراسة كل من (محمد ٢٠١٩؛ فخر الدين ٢٠٢١؛ جلجل وآخرون ٢٠٢١؛ علي والبريدي وهويدي، ٢٠٢٢؛ أبوقورة وهنداوي وسلومة، ٢٠٢٢؛ محمود وعبدالحليم، ٢٠٢٢) إلى أن أهم النماذج التي حاولت تفسير التجهيز الانفعالي للمعلومات نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية حيث أنه يتميز بالشمول والوضوح والحدثة، قدم (2001) Baker نموذجاً لتجهيز المعلومات الانفعالية Model of Emotional Processing لأول مرة في مقال بعنوان "نموذج للتجهيز الانفعالي في الإرشاد والعلاج النفسي - خطوة للأمام"، وقد تم تعديل النموذج أكثر من مرة وتم تأسيس هذا النموذج على افتراض أن التجهيز الانفعالي له ثلاث عوامل تتحكم به هي: الحدث الانفعالي، والخبرة الانفعالية، والتعبير الانفعالي، ثم أضاف عامل التنظيم الانفعالي (Baker, 2001, 10).

وحدد Baker (2001) بعض الصعوبات الخاصة بتجهيز المعلومات الانفعالية وهي:

أ _ القمع (الكبت): ويشير إلى التحكم المفرط في التعبير عن الخبرة الانفعالية.

- ب_ الانفعال غير المعالج: ويشير إلى اقتحام وتدخل واستمرار الخبرة الانفعالية.
- ج _ الانفعال غير المنظم: ويشير إلى عدم قدرة الفرد على السيطرة على الانفعالات.
- د _ التجنب: ويشير إلى الابتعاد عن المثيرات والأحداث الانفعالية السلبية.
- هـ_ الخبرة الانفعالية الفقيرة: وتشير إلى الخبرات المتجردة من الانفعالات، وعدم القدرة علي التسمية والارتباط بين الانفعالات والوعي الانفعالي، والتركيز علي الاحساسات الجسدية بسبب ضعف الاستبصار الانفعالي (Baker, 2001, 168)، وتبنى الباحث قياس تجهيز المعلومات الانفعالية في البحث الحالي من خلال قياس درجة صعوبات التجهيز الانفعالي للمعلومات في ضوء نموذج Baker لتجهيز المعلومات الانفعالية، والذي يتضمن خمسة أبعاد وهي: (القمع _ الانفعال غير المعالج _ الانفعال غير المنظم _ التجنب _ الخبرة الانفعالية الفقيرة)، حيث تشير الدرجة المرتفعة علي المقياس بصفة عامة إلى المعالجة الانفعالية الفقيرة (المنخفضة).
- ويتكون نموذج (Baker) لتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية من العناصر التالية:
- ١- المدخلات أو (الحدث المدخل) In put event: وتشير إلى الحدث المثير الذي يتم تسجيله بشكل واع أو غير واع في الذاكرة، مثل: انتقاد من صديق، أو فقد عزيز.
 - ٢- الخبرة الانفعالية Emotional experience: ويشير إلي التفرد في تفسير ووصف الفرد للحدث الانفعالي المؤلم (المدخلات)، وقسم بيكر الخبرة الانفعالية إلى أربعة مراحل هي: (الخبرة الكلية Experience as gestalt _ الوعي Awareness _ التسمية Labling _ الربط Linkag).
 - ٣- التعبير الانفعالي Emotional expression: يرتبط التعبير الانفعالي بالخبرة الانفعالية، فالمشاعر السعيدة يصاحبها التعبير عنها بالضحك، والمشاعر الحزينة يصاحبها تعبير انفعالي مثل: الصراخ أو البكاء.
 - ٤- تنظيم الانفعالات Emotional Regulation: هي وسط بين الافراط والتفريط في التعبير عن الانفعالات، حيث أن الأفراد يطورون أنماطاً مختلفة من التحكم أو التنظيم للانفعالات خلال حياتهم (Baker et al, 2004, 1272_ 1274).
- ويوضح شكل (١) مكونات النموذج الذي قدمه Baker لتفسير عملية تجهيز المعلومات الانفعالية:

برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة .



شكل (١) مكونات نموذج بيكر لتجهيز المعلومات الانفعالية (Baker et al, 2007, 173).

وقد أجرى Baker (2010) تعديلات علي هذا النموذج وأضاف بعداً رابعاً وهو التنظيم الانفعالي Emotional Regulation ، حيث أكد Baker علي أنه بالرغم من أن المدخلات أو "الحدث المدخل" In put event_ الخبرة الانفعالية Emotional experience_التعبير الانفعالي Emotional expression) هي العمليات الأساسية التي تفسر الكيفية التي يتم بها تجهيز الانفعالي للمعلومات، إلا أن الافراد لهم أنماط مختلفة في تنظيم انفعالاتهم، وأن هذا النمط قد يؤثر في الكيفية التي تتم بها معالجة الانفعالات، وبإضافة بعد التنظيم الانفعالي تتكامل عناصر التجهيز الانفعالي للمعلومات عند Baker، ويتفق هذا النموذج مع ما توصلت إليه دراسة (Koole 2009) أن التجهيز الانفعالي للمعلومات يتضمن مجموعة من العمليات النفسية المترابطة التي تشمل الإدراك الانفعالي (كيف ندرك الأحداث ونحدد قيمتها العاطفية)، والتنظيم الانفعالي (كيف تدار المشاعر)، والخبرة الانفعالية (كيف تؤثر الانفعالات علينا).

ثالثاً: الكفاءة الانفعالية: Emotional Competence

١- مفهوم الكفاءة الانفعالية:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة الانفعالية، ويطلق عليها أحياناً الكفاءة العاطفية، أو الكفاءة الوجدانية، وفي هذا البحث سيتم التعامل علي أنها الكفاءة الانفعالية، ويمكن القول بأن الكفاءة الانفعالية مصطلح يشير إلى تطور المهارات المرتبطة بالانفعالات والعواطف لدي الفرد، ويعد مفهوم الكفاءة الانفعالية من المفاهيم الحديثة في علم النفس، ومن أشهر من تحدث عنه هو عالم النفس دانيال جولمان في كتابه الشهير الذكاء الانفعالي، وكان اول من تحدث عن الكفاءة الانفعالية من الإطار النظري سالوفي وماير، ويفضل كثير من الباحثين استخدام مصطلح الكفاءة الانفعالية بدلا من الذكاء الانفعالي ويرجع ذلك إلى سببين الأول: أن استخدام مصطلح الكفاءة

الانفعالية يؤكد علي أن المهارات الانفعالية قابلة للتعديل ومن ثم فان الكفاءة الانفعالية يمكن تطويرها، والثاني أن أغلبية مقاييس الذكاء الانفعالي والتي تعتمد علي التقرير الذاتي لا تقيس أقصى أداء في السلوك باعتبار أن الذكاء ينتمي لمقاييس الأداء الأقصى (سرور والمنشاوي، ٢٠١٠، ١١٠)، ويفرق (Goleman, 1998) بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الانفعالية فيري أن الذكاء الانفعالي يعني وجود المهارات والقدرات الانفعالية، اما الكفاءة الانفعالية فهي التعبير عنها، ولهذا فقد عرفها (Goleman, 1998, 71) علي أنها: "قدرة الفرد علي الوعي بالذات، وانفعالاته، والتحكم بها والثقة الذاتية، وإدارة الذات والتصرف بكياسة في المواقف المختلفة، وذلك بمهارة وفعالية، ويعرف (سرور والمنشاوي، ٢٠١٠، ١١٥) الكفاءة الانفعالية علي أنها: "قدرة الفرد علي معرفة انفعالاته وأسبابها، والقدرة علي التعبير عنها، وقدرة الفرد علي ربط مشاعره بما يفكر فيه أو يقوله، والقدرة علي تقدير ذاته، واكتشاف جوانب القوة والضعف فيها، وتقديره الدقيق لانفعالاته وعواطفه والثقة في ذاته وإمكاناته والتحكم وضبط انفعالاته بسرعة وبسهولة عندما تتغير الظروف الانفعالية، والتكيف والتجديد والابتكار لمواجهة متطلبات الحياة، وقدرته علي تحمل الضغوط والإحباط لإنجاز الأعمال، والتفاؤل والرغبة في التفوق، واكتشاف مشاعر وانفعالات الآخرين الظاهرة وغير الظاهرة والتوحد مع تلك المشاعر والاستماع لمشكلاتهم، والسعي لحلها، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والتأثير في الآخرين، وتطوير بعض سلوكياتهم، وتدعيم قدراتهم، وحل الخلافات والصراعات بينهم، من خلال الإقناع واداء الأدوار القيادية، بصورة فاعلة، مع فريق عمل متميز"، بينما يعرف (Denham, 2003, 80) الكفاءة الانفعالية علي أنها: القدرة علي فهم الشخص لعواطفه، وعواطف الآخرين، والتعبير عنها، والقدرة علي تنظيم العواطف، بطريقة مقبولة اجتماعياً متكونة بذلك من ثلاثة أبعاد: (التعبير العاطفي، الفهم العاطفي، والتنظيم العاطفي)، كما عرفها (النويران وحمد، ٢٠١٤، ٢٥٥) بأنها مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد الشخص علي فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم وقدرة الشخص علي استغلال انفعالاته في الأداء الجيد وإقامة علاقة جيدة مع المحيطين، ويعرف (Lasaukein & Asta, 2015, 104) الكفاءة الانفعالية علي أنها: "القدرة على التعلم على أساس الذكاء الانفعالي، الذي يؤدي إلى الاداء المتميز في العمل، وهذا يمثل التعبير عن الانفعالات، وفهم وإدراك المشاعر والانفعالات، ومراقبة الانفعالات، والتحكم فيها"، بينما يعرفها (الجمال، ٢٠١٨، ١٤٣) علي أنها الوعي بالانفعالات والتعبير عنها، مع القدرة علي ضبط وتعديل الانفعالات وتبادل وإظهار الانفعال المناسب لمعطيات الموقف، وهي تعني وعي الفرد بانفعالاته، وفهم انفعالات الآخرين، والتعبير الانفعالي بالوجه

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة . ==

واستخدام المفردات الدالة علي الانفعالات الداخلية والخارجية، والوعي بالتواصل الانفعالي. وتضيف (حسين، ٢٠١٨، ٥٣٦) أن الكفاءة الانفعالية خاصة من خصائص الشخصية التي يتصف بها، بوصفه دافعا، أو سمة، أو مهارة يستخدمها الفرد عند تصوره عن ذاته وهي تؤدي دوراً اجتماعياً، أو أنها بناء تعريف يفضلها الفرد لتحسين أدائه وإنجازه الانفعالي. ويعرف (منيب والسيد والفرحاتي، ٢٠٢١، ١٩٦) الكفاءة الانفعالية على أنها القدرة على التعامل مع الضغوط، والتريث، وقابلية التعلم، وتحسين الاستثارة الانفعالية.

ويتضح من التعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة الانفعالية أنها اتفقت علي أنها: قدرة الفرد علي أداء بعض المهارات الانفعالية المتمثلة في التعاطف، والتواصل مع الآخرين، وفهم ومعرفة الانفعالات الخاصة بالفرد، والعواطف والانفعالات الخاصة بالآخرين، والتحكم في الانفعالات، وإدارة الذات، وتنظيم العواطف والانفعالات، واختلفت تلك التعريفات في تناول أبعاد الكفاءة الانفعالية فهناك من قسمها إلي: التعبير العاطفي، الفهم العاطفي، التنظيم العاطفي، وهناك من قسمها إلى الوعي الانفعالي بالذات، معالجة الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف والنفاذ نحو الآخر.

٢- أبعاد الكفاءة الانفعالية: (Goleman 2001)

تتحدد أبعاد الكفاءة الانفعالية في الإطار النظري الذي اقترحه (Goleman 2001) وفيما يلي وصف هذه الأبعاد:

أ- **مجموعة الوعي الذاتي الانفعالي Self – awareness**: وتشير إلى إدراك ومعرفة الفرد لقدراته، واكتشاف انفعالاته، وإدراك مشاعره الخاصة، وقدرته علي التعبير عنها، وكيف تؤثر علي الاداء والإنجاز، وتتكون هذه المجموعة من ثلاثة أبعاد فرعية وهي: التقييم الدقيق للذات – الثقة بالنفس _ الوعي الذاتي الانفعالي.

ب- **مجموعة إدارة الذات Self – Management**: وتشير إلى الثقة، والقدرة علي التحكم الذاتي ومعرفة القيم والمبادئ الخاصة، ويكون الفرد حذراً ومنضبطاً وذلك بشكل ذاتي داخلي، وهذه المجموعة تضم ستة مجموعات فرعية وهي: التحكم الذاتي _ الثقة _ الضمير الحي _ التكيف _ توجيه محرك الإنجاز _ المبادرة.

ج- **مجموعة الوعي الاجتماعي الانفعالي Social – Awareness**: وتشير إلى القدرة علي اكتشاف انفعالات الآخرين، وتكوين علاقات معهم، وتطوير بعض سلوكياتهم وتدعيم قدراتهم، وتتضمن هذه المجموعة الرئيسية ثلاثة من الكفاءات الفرعية وهي: التعاطف _ توجيه الخدمة _ الوعي التنظيمي.

د- مجموعة إدارة العلاقات Relationship management: وتشير إلى تنمية وتطوير انفعالات الآخرين، والتواصل معهم، والقدرة علي إدارة الصراعات بين المجموعات، وحل المشكلات بين الأفراد، وتتضمن هذه المجموعة عدد من الكفاءات الأكثر صلة بخصائص وصفات الأفراد وهي: تنمية وتطوير الآخرين _ التواصل والإقناع _ إدارة الصراعات _ القيادة _ التعاون في فريق عمل متميز (Youde, 2016, 88_90).

ثالثاً: المرونة الأكاديمية: Academic resilience

١- مفهوم المرونة الأكاديمية.

يرجع أصل مفهوم المرونة الأكاديمية إلى كلمة لاتينية اشتقت منها وهي (Resiliens) حيث تشير إلى مرونة المادة وقدرتها على الارتداد لوضعها الأصلي بعد أن تم ضغطها، والمرونة مفهوم عام يتناول كيفية توافق الفرد مع الضغوط وأنها تتعلق بكل من: النمو الإيجابي، والأمل، والتوجه الإيجابي نحو المستقبل وإيماناً في الدقة ورغبة في تحديد مجالات للمرونة، فقد استخدم الباحثون مصطلحات أكثر تحديداً مثل المرونة التعليمية أو ما يسمى بالمرونة الأكاديمية (Gizir, 2004, 6)، ويرى الباحث أنه من خلال الأدبيات والأبحاث التي تناولت المرونة الأكاديمية أن هناك قبول أو شبه اتفاق بين الباحثين على استخدام مصطلح المرونة الأكاديمية أكثر من المرونة التعليمية، ففي الحياة الجامعية من الممكن أن يواجه الطلاب اخفاقات مختلفة، وبينما يفشل بعض الطلاب في التعامل مع هذه الاخفاقات، فإن الكثير منهم ينجحون في هذا السياق، وفي الأدب النفسي يطلق على ذلك "مرونة أكاديمية Academic resilience" ويعتبر الذي يمتلك هذه الخاصية "مرناً أكاديمياً Academically resilient"، ويعرفا (Morales & Trotman, 2004, 8) المرونة الأكاديمية علي أنها العمليات التي تسهل قدرة الطالب على أن يكون ناجحاً أكاديمياً على الرغم من العقبات التي تمنع الآخرين من نفس ظروفه من النجاح، بينما يرى (Gizir, 2004, 7) أن المرونة الأكاديمية تعني الاحتمال الكبير للنجاح الدراسي وغيره من الانجازات في الحياة بالرغم من وجود صعوبات وعوائق بيئية، وتعكس مستويات عالية من دافعية التحصيل والأداء على الرغم من وجود أحداث ضاغطة تجعل الفرد عرضة لمخاطر سوء الأداء، بينما يعرفها (Azlina & Shahrir, 2010, 6) بأنها القدرة على التخلص من التأثيرات السلبية الناتجة عن الظروف الصعبة التي تحيط بالطالب سواء على مستوى الأفكار أو الأفعال، وتخطيها بشكل إيجابي لمواصلة الحياة، ونجد أن (Martin & Marsh, 2006, 53) يتفق مع (Rojas, 2015, 65) في تعريف المرونة الأكاديمية بأنها قدرة الطلاب على التعامل بفعالية مع النكسة

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

والتحدي والشدائد أو المحن والضغوط في المجال الأكاديمي، بينما يضيف (Martin & Marsh, 53, 2008) أن المرونة الأكاديمية هي قدرة الطالب على التعامل بنجاح مع الإخفاقات والتحديات الأكاديمية التي تعتبر مألوفة في النمط العادي للحياة المدرسية مثل: الدرجات الضعيفة، المواعيد التنافسية، ضغط الامتحانات، الواجبات المدرسية الصعبة، بينما يعرف (الهجين، ٢٠١٨، ٣٩٠) المرونة الأكاديمية علي أنها الاستجابات السلوكية والمعرفية والعاطفية التكيفية للمحن والشدائد الأكاديمية، والقدرة على استعادة اللياقة مرة أخرى من أجل التغلب على الصعاب والنجاح الأكاديمي على الرغم من المحن والشدائد، ويذكر (Cassidy, 2016, 2) أن المرونة الأكاديمية ليست مجرد مهارة، ولكنها تمكن الطالب من تحقيق مستويات مرتفعة من الإنجاز والأداء والنجاح؛ علاوة على ذلك، فهي تساعد الطالب على التعامل مع النتائج النفسية السلبية. مثل: الإجهاد الذي قد يصاحب الحياة الأكاديمية، في حين يعرفها (Murray, 2018, 1) على أنها موقف يتمكن فيه شخص ما من تحقيق النجاح الأكاديمي على الرغم من الانتماء إلى مجموعة من الطلاب المعرضين لخطر الفشل الأكاديمي، ويرى (السيد، ٢٠١٩، ٣٣١) أن المرونة الأكاديمية تشير إلى قدرة الطالب على التوافق الدراسي، والتعافي من التأثيرات السلبية الناتجة عن عدم بلوغ الأهداف الأكاديمية والإحباطات والمشكلات الدراسية وذلك من خلال خمسة مكونات هي (فاعلية الذات والمثابرة والتخطيط والضببط والقلق الأكاديمي)، فيكون قادراً على إيجاد أهداف واساليب بديلة، والتحكم في أدائه بشكل إيجابي يمكنه من مواصلة الدراسة بفعالية واقتدار، بينما يعرفها كل من (غنيم وسليمان، ٢٠٢١، ١٦٧) على أنها قدرة الطالب على التعامل مع التحديات في المجال الأكاديمي والتكيف بنجاح مع التغيرات الحادثة في نظام التعليم من نظام التعليم التقليدي إلى نظام التعليم المدمج، وتشمل المرونة الأكاديمية عدة عناصر، وهي: الكفاءة الذاتية، الضبط، المثابرة.

٢- أبعاد المرونة الأكاديمية:

تتحدد أبعاد المرونة الأكاديمية في الإطار النظري الذي اقترحه Martin & Marsh, (2006, 267) وفيما يلي وصف هذه الأبعاد:

- أ-فعالية الذات: تعد فعالية الذات من أكثر العوامل قدرة على التنبؤ بالأداء الفعال للطالب في المهام؛ إذ أنها تجعله يعمل بجد ويثابر في مواجهة المشكلات.
- ب- التخطيط: يعرف التخطيط بأنه تحديد المتعلم لأهدافه وإعداد خطة لتحقيقها، ويتضمن التفكير فيما يحتاجه وتجهيزه قبل البدء في الدراسة أو الاستذكار.
- ج- المثابرة: المثابرة هي رغبة الطالب وأفعاله التي من شأنها أن تجعله يستمر في الدراسة منذ البداية وحتى الحصول على الشهادة أو الدرجة التي يسعى للحصول عليها.

د / عاصم مبروك غازي السماحي .

- د- **التحكم:** يشير التحكم إلى المدى الذي يدرك عنده الطلاب أنهم قادرون على تجنب الفشل وتحقيق النجاح، وهو الذي يحدد استجابات الطلاب للضغوط والمشكلات الدراسية.
- هـ- **القلق الدراسي المعتدل (القلق الأكاديمي):** يشير القلق الأكاديمي إلى حالة من توتر الطالب نتيجة تداخل المهام الدراسية أو نقص واضح في مهاراته الدراسية، وعدم قدرته على الإلمام بالمواد التعليمية بسبب صعوبتها أو غموضها.
- و- **مفهوم الذات الأكاديمي:** بقيس معتقدات ومشاعر الفرد نحو قدراته الأكاديمية، ونحو أدائه الأكاديمي، وما يبذله من جهد في المهام الأكاديمية مقارنة بزملائه الآخرين. وقد أضاف الباحث إلى هذا النموذج مكوناً جديداً وهو مفهوم الذات الأكاديمي، حيث أن هذه المكونات قادرة على تعزيز قدرة الطالب على التعامل مع العقبات والتحديات التي تواجهه في البيئة الأكاديمية.
- ومما سبق يستنتج الباحث أن المرونة الأكاديمية لا يمكن اعتبارها سمة شخصية ولا حدث في حياة الفرد، ولكنها تحدث نتيجة التفاعلات المستمرة بين الفرد والبيئة، وأن بعض الطلاب يؤدون بشكل جيد بالرغم من وجودهم في بيئات تجعلهم عرضة للفشل، ويعد التحصيل الدراسي أحد أهم المؤشرات التي تدل على وجود المرونة الأكاديمية لدى الطلاب.

سابعاً: دراسات سابقة:

ثمة مجموعة من الدراسات التي أجريت حول تجهيز المعلومات الانفعالية والكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية في علاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي حيث أمكن الاستفادة منها في بلورة الإطار النظري للبحث الحالي وصياغة فروضه وكذلك الاستفادة من نتائجها في تفسير نتائج البحث الحالي وهي كما يلي:

دراسات سابقة تناولت تجهيز المعلومات الانفعالية:

هدفت دراسة جلجل وآخرون (٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الانفعالية وتجهيز المعلومات الانفعالية لدى طلبة كلية التربية، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الكفاءة الانفعالية اعداد/ الباحثين، ومقياس تجهيز المعلومات الانفعالية لبيكر (٢٠٠٧) تعريب وإعداد/عراقي (٢٠١٦)، وتم تطبيقها على عينة من طلاب كلية التربية، والبالغ قوامها (٥٣٨) طالباً وطالبة، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس الكفاءة الانفعالية ودرجاتهم على مقياس تجهيز المعلومات الانفعالية لدى طلبة كلية التربية، بينما سعت دراسة محمود وعبدالحليم (٢٠٢٢) إلى تحسين المعتقدات

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة . ==

الدافعية والصور الذهنية المدركة لدى طلاب الجامعة مرتفعي القلق الأكاديمي وذلك من خلال برنامج قائم على التجهيز الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية جامعة حلوان، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتوصل البحث إلى عدد من النتائج متمثلة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل من مقياس المعتقدات الدافعية والصور الذهنية المدركة لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسات المتكررة (القبلي - البعدي - التنبعي) في المعتقدات الدافعية والصور الذهنية المدركة لصالح القياس البعدي والتنبعي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدي والتنبعي في كل من المتغيرين التابعين مما يعكس استمرارية البرنامج، كما هدفت دراسة العدل (٢٠٢٢) إلي معرفة تأثير النموذج الوظيفي لمعالجة المعلومات الانفعالية لكاسيدي وجاستين على تحسين الكفاءة الانفعالية الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، على عينة من (١٢) تلميذاً من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأشارت الدراسة إلى فعالية نموذج التدخل المستخدم في تحسين الكفاءة الانفعالية الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهدفت دراسة أبوقورة وآخرون (٢٠٢٢) إلى الكشف عن العلاقة بين تجهيز المعلومات الانفعالية والألكسيثيميا لدى معلمات رياض الأطفال، على عينة مكونة من (٧٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال واستخدمت الدراسة مقياس التجهيز الانفعالي لبيكر (٢٠٠٧) ترجمة وإعداد/ عراقي (٢٠١٦)، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات المشاركات على مقياس تجهيز المعلومات الانفعالية ودرجاتهن على مقياس الألكسيثيميا، بينما سعت دراسة الناعي (٢٠٢٣) إلى الكشف عن تأثير وجود قلق المستقبل كمتغير وسيط بين المعتقدات المعرفية والتجهيز الانفعالي للمعلومات لدى طالبات التعليم الثانوي العام، وتكونت عينة البحث من (٢١٩) طالبة بالتعليم الثانوي، وخلصت نتائج البحث إلى عدم وجود تأثير غير مباشر دال إحصائياً للمعتقدات المعرفية على التجهيز الانفعالي للمعلومات عندما يوجد قلق المستقبل كمتغير وسيط لدى طالبات التعلم الثانوي العام.

دراسات سابقة تناولت الكفاءة الانفعالية:

هدفت دراسة سرور والمنشاوي (٢٠١٠) إلى التعرف علي العلاقة بين الإبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية، وذلك علي عينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة، حيث أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداع الانفعالي وأبعاد الكفاءة الانفعالية، وأنه يمكن التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال أبعاد الكفاءة الانفعالية، وهذا يؤكد علي قوة الجانب الانفعالي في التنبؤ بالإبداع

الانفعالي، وقد كشفت دراسة عكاشة وعبدالمجيد (٢٠١٢) التي كانت تهدف إلى التعرف على مدي فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات الكفاءة الانفعالية، والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الموهوبين، وذلك على عينة قوامها (٢٦) طالباً وطالبة من الموهوبين الذين يعانون من مشكلات سلوكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي، بينما توصلت دراسة حسين (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على الكفاءة الانفعالية وتنظيم الذات، والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الانفعالية لادريس (٢٠١٤)، واتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الكفاءة الانفعالية وتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة، أما فخر الدين (٢٠٢١) فقد قامت بإجراء دراسة سعت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الانفعالية (الأبعاد - الدرجة الكلية)، والإبداع الانفعالي (الأبعاد - الدرجة الكلية)، وطبيعة العلاقة الارتباطية بين تجهيز المعلومات الانفعالية (الأبعاد - الدرجة الكلية)، والإبداع الانفعالي (الأبعاد - الدرجة الكلية)، والكشف عن الاسهام النسبي للكفاءة الانفعالية، وتجهيز المعلومات الانفعالية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية، وذلك على عينة قوامها (٣١٨) طالباً وطالبة من الفرقة الأولى من كلية التربية، وباستخدام مقياس الكفاءة الانفعالية/ إعداد الباحثة، ومقياس التجهيز الانفعالي لبليكر (٢٠٠٧)، تعريب وإعداد/ عراقي (٢٠١٦)، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الانفعالية ودرجاتهم على مقياس الإبداع الانفعالي، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تجهيز المعلومات الانفعالية ومقياس الإبداع الانفعالي، وكشفت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال الكفاءة الانفعالية، وتجهيز المعلومات الانفعالية، كما هدفت دراسة كامل والبحيري وتوفيق (٢٠٢٢) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الانفعالية لدى المراهقات الموهوبات، واعتمد البحث على المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الانفعالية للمراهقات (إعداد الباحثين) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقات الموهوبات في القياس بعد البرنامج على مقياس الكفاءة الانفعالية وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقات في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الكفاءة الانفعالية للمراهقات الموهوبات لصالح القياس البعدي، بينما أشارت دراسة الشهري والهوراني (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الانفعالية لدى الطلبة المتفوقين، واستخدمت الدراسة المنهج

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة . ==

الوصفي، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الكفاءة الانفعالية من (اعداد الباحثين)، وتم تطبيقها على عينة من الطلبة المتفوقين، والبالغ قوامها (٥٢٠) طالباً من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن مستوى الكفاءة الانفعالية لدى الطلبة المتفوقين جاءت بدرجة متوسطة.

دراسات سابقة تناولت المرونة الأكاديمية:

هدفت دراسة (Kim & Omizo (2005) الكشف عن مستوى المرونة الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي عينة تكونت من (١٥٦) طالباً وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى المرونة الأكاديمية لدي الطلبة الجامعيين جاء بمستوي متوسط، بينما أشارت دراسة Martin & Marsh (2006) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين المرونة الأكاديمية وبعض المتغيرات النفسية والتربوية، وتكونت العينة من (٤٠٢) طالباً وطالبة، وأشارت إلى أن خمسة عوامل يمكن أن تكون متنبأً بالمرونة الأكاديمية وهي: فاعلية الذات، والضبط، والتخطيط، القلق المنخفض، والمثابرة، بينما سعت دراسة أبوبكر (٢٠١٣) إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين المرونة الأكاديمية وقلق الامتحان لدي عينة من طلبة كلية التربية بجامعة المنيا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين درجات الطلبة علي مقياس المرونة الأكاديمية ودرجاتهم علي مقياس قلق الامتحان، كما هدفت دراسة علي (٢٠١٤) إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في تنمية مكونات المرونة الأكاديمية وأثره على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية، وذلك على عينة قوامها (٢٨٥) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تحصيل أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التحصيل بعد تطبيق البرنامج، ومما يدل على التأثير العميق لبيئة التعلم على المرونة الأكاديمية للطلاب، تلك الدراسة التي قام بها Mallick & Kaur (2016) للكشف عن العلاقة بين بيئة التعلم والمرونة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بيئة التعلم والمرونة الأكاديمية لدى طلاب المدارس الثانوية، بينما استهدفت دراسة Yavuz & Kutlu (2016) الكشف عن بعض العوامل المنبئة بالمرونة الأكاديمية لدى عينة بلغ قوامها (٣٠٤) من طلاب المرحلة الثانوية، وقد كشفت نتائج الدراسة أن المرونة المعرفية والدعم الاجتماعي المدرك متنبأً ذو دلالة بالمرونة الأكاديمية، بينما التعلق المدرسي لم يكن متنبأً ذو دلالة بالمرونة الأكاديمية، وقد هدفت دراسة الهجين (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين مناخ المرح في الفصول الدراسية والمرونة الأكاديمية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة

مقياس المرونة الأكاديمية (إعداد الباحث) وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس المرونة الأكاديمية لصالح الإناث، وأيضاً لا توجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ وفقاً للتخصص علمي وأدبي في المرونة الأكاديمية، وأوضحت دراسة الجنابي (٢٠١٨) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة المرونة الأكاديمية والتفكير ما وراء المعرفي ودلالة الفروق في مستوى المرونة الأكاديمية والتفكير ما وراء المعرفي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص لدي عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة بكلية التربية، وأظهرت النتائج تمتع طلبة كلية التربية بالمرونة الأكاديمية، بينما سعت دراسة السيد (٢٠١٩) إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق في الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز ترجع إلى متغيري المرونة الأكاديمية أو عدم الرغبة في الالتحاق بكلية التربية أو التفاعل بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالباً وطالبة من المستجدين الملتحقين بكلية التربية جامعة المنيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مرتفعي المرونة الأكاديمية ومنخفضي المرونة الأكاديمية في أبعاد الدافعية للإنجاز لصالح ذوي المرونة الأكاديمية المرتفعة، وقد هدفت دراسة (Al-Shatarat & Jreisat (2020 إلى معرفة العلاقة بين الدعم النفسي والاجتماعي للأسرة والمرونة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وتألفت عينة الدراسة من (٦٣٠) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين النتيجة الإجمالية لمقياس الدعم النفسي الاجتماعي للأسرة والنتيجة الإجمالية لمقياس المرونة الأكاديمية لدى طلاب المدارس الثانوية، بينما توصلت دراسة دردير (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل وأبعاده الفرعية كمدخل لتحسين المرونة الأكاديمية، والتي واتضح وجود فروق دالة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المرونة الأكاديمية في اتجاه المجموعة التجريبية، وسعت دراسة بشارة (٢٠٢٠) للكشف عن مستوى امتلاك طلبة الجامعة مكوني المرونة الأكاديمية والاختلاف في التحصيل الأكاديمي لديهم، وذلك على عينة مكونة من (٢٧٠) طالباً وطالبة، وقد بينت النتائج أن الطلبة أكثر ميلاً إلى امتلاك المرونة الأكاديمية في مكوني البدائل والضبط أو التحكم، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين مرتفعي المرونة ومنخفضيها في مكوني المرونة الأكاديمية لصالح المرونة الأكاديمية، بينما هدفت دراسة المالكي (٢٠٢١) إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والمرونة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. وذلك على عينة قوامها (٣٠٢) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

دالة احصائياً بين أفراد العينة في المرونة الأكاديمية (بعد المثابرة) وفقاً لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي الأعلى، بينما توصلت دراسة غنيم وسليمان (٢٠٢١) والتي هدفت إلى معرفة كيفية إسهام المرونة الأكاديمية في التنبؤ باتجاهات التلاميذ نحو التعليم المدمج في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب كلية التربية، وتألفت عينة البحث من (١٦٧) تلميذاً وتلميذة، وأسفرت نتائج البحث عن إمكانية إسهام المرونة الأكاديمية في التنبؤ باتجاهات التلاميذ نحو التعليم المدمج، واتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ في المرونة الأكاديمية وفي الاتجاه نحو التعليم المدمج تعزي إلى النوع، وقد كشفت دراسة فرحات (٢٠٢١) والتي كانت تهدف إلى التعرف علي أثر برنامج إرشادي جمعي في تحسين المرونة الأكاديمية وخفض قلق الامتحان، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المرونة الأكاديمية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، بينما هدفت دراسة الشكرجي والعباجي (٢٠٢٣) إلى بناء مقياس لقياس المرونة الأكاديمية لدي مدرسي المرحلة الاعدادية، وصلت الباحثتان إلى بناء أداة صادقة وثابتة وتتمتع فقراتها بالتميز وصالحا للتطبيق، وقد أوصتا باستخدام المقياس في قياس المرونة الأكاديمية.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استنتاج مايلي:

- قلة الدراسات العربية_ في حدود اطلاع الباحث_ التي تناولت متغيرات البحث الحالي في البيئة المصرية وخصوصاً متغير تجهيز المعلومات الانفعالية.
- قلة الدراسات العربية_ في حدود اطلاع الباحث_ في تناول هذه المتغيرات مع المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، واقتصر عديد منها علي طلبة الجامعة العاديين أو المرحلة الثانوية علي الرغم من أهمية هذه المتغيرات للطلاب المتفوق.
- قلة المقاييس التي يمكن استخدامها في البيئة المصرية علي متغيرات البحث الحالي لكي تلائم عينة الدراسة مما اضطر الباحث لإعداد مقياسان يلائمان طبيعة وعينة الدراسة.
- تناقض نتائج الدراسات السابقة علي متغيرات البحث الحالي حول دراسة تجهيز المعلومات الانفعالية والكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية.
- ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وتأكيد مشكلة البحث والتعرف علي الفجوات البحثية، وتنظيم الإطار النظري المتعلق بتجهيز المعلومات الانفعالية والكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية، واستخدام المنهجية البحثية وهي المنهج شبه التجريبي، واختيار أدوات البحث الحالي، وصياغة فروضه البحثية.

- أوضحت نتائج عديد من الدراسات مثل دراسة: سرور والمنشأوي (٢٠١٠)، عكاشة وعبدالمجيد (٢٠١٢)، حسين (٢٠١٨)، الشهري والهوراني (٢٠٢٣)، علي (٢٠١٤)، Arif (2017) & Mirza، الهجين (٢٠١٨)، بشارة (٢٠٢٠)، فريجات (٢٠٢١) أن تمتع الطالب بمستوى مرتفع من الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية يؤثر بالإيجاب علي أدائه الأكاديمي، وتحصيله الدراسي، وشعوره بالحماس والنشاط، وقدرته علي مواجهة الضغوط النفسية.

ثامناً: فروض البحث:

مما سبق وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

- ١_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الانفعالية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٢_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) على مقياس الكفاءة الانفعالية لصالح القياس البعدي.
- ٣_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) على مقياس الكفاءة الانفعالية.
- ٤_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس المرونة الأكاديمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٥_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) على مقياس المرونة الأكاديمية لصالح القياس البعدي.
- ٦_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) على مقياس المرونة الأكاديمية.

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

تاسعاً: إجراءات البحث:

١_ منهج البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي واعتمد على التصميم ذي المجموعتين التجريبية والضابطة بقياس قبلي وبعدي وتتبعي وتمثل المتغير المستقل في برنامج تدريبي قائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية والمتغير التابع الأول في الكفاءة الانفعالية والمتغير التابع الثاني في المرونة الأكاديمية.

٢_ مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي في المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من شعبة اللغة الانجليزية والتي بلغ عددها (١٢٨) طالبا وطالبة، وقد تكونت عينة حساب الخصائص السيكمترية للأدوات (٥٠) طالباً وطالبة من المتفوقين بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

أما عينة الدراسة الاساسية (المشاركون في الدراسة) فتكونت من (٢٠) طالباً وطالبة من المتفوقين أكاديمياً بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وتراوحت أعمارهم بين (١٩-٢١) عاماً، وقد استخدمت درجات أفراد العينة في التحقق من فروض البحث الحالي.

خطوات اختيار عينة الدراسة الاساسية (المشاركون في الدراسة):

- تحدد مجتمع البحث الحالي في المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من شعبة اللغة الانجليزية والتي بلغ عددها (١٢٨) طالباً وطالبة، وقام الباحث بفحص درجات التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب بناءً علي المجموع النهائي للسنة الدراسية السابقة، وذلك للحصول على الطلاب المتفوقين أكاديميا بالفرقة الثانية شعبة اللغة الانجليزية (عينة الدراسة)، وكان المحك المستخدم في هذه الخطوة هو أن يكونوا حاصلين علي نسبة أعلى من ٩٠% من المجموع النهائي للسنة الدراسية السابقة، وقد أسفرت هذه الخطوة عن الحصول على (٤٦) طالباً وطالبة من المتفوقين بالفرقة الثانية بنسبة (٣٥,٩٣%) من مجتمع البحث الحالي وهم أفضل (٣٥,٩٣%) من مجموعتهم في التحصيل الدراسي.

- ثم قام الباحث بعد ذلك بتطبيق مقياس تجهيز المعلومات الانفعالية لبيكر (٢٠٠٧)، تعريب وإعداد/ عراقي (٢٠١٦)، للحصول علي الطلاب المتفوقين أكاديمياً منخفضي (فقيري) المعالجة الانفعالية، حيث يهدف المقياس إلي قياس أساليب وأشكال ضعف المعالجة الانفعالية، وبناء علي معايير الأداء علي المقياس، تم اختيار الطلاب التي تقع في الارباعي الأعلى حيث

د / عاصم مبروك غازي السماحي .

يشير ارتفاع الدرجة علي المقياس إلي المعالجة الانفعالية الفقيرة، وقد أسفرت هذه الخطوة عن استبعاد (١٥) طالباً وطالبة، والحصول علي (٣١) طالباً وطالبة من الطلاب المتفوقين أكاديمياً منخفضي أو (فقيري) المعالجة الانفعالية.

- وبتطبيق مقياسي الكفاءة الانفعالية والمرونة الاكاديمية من إعداد (الباحث)، للحصول علي الطلاب المتفوقين أكاديمياً منخفضي الكفاءة الانفعالية والمرونة الاكاديمية، وبناءً علي معايير الأداء علي المقياسين، تم اختيار الطلاب التي تقع في الارباعي الأدنى حيث تشير الدرجة المنخفضة علي المقياسين إلي انخفاض الكفاءة الانفعالية والمرونة الاكاديمية، وقد أسفرت هذه الخطوة عن استبعاد (١١) طالباً وطالبة، والحصول علي (٢٠) طالباً وطالبة، وهؤلاء هم عينة الدراسة الاساسية (المشاركون في الدراسة) من الطلاب المتفوقين أكاديمياً بالفرقة الثانية شعبة اللغة الانجليزية منخفضي (فقيري) المعالجة الانفعالية، بالإضافة إلي المنخفضين في الكفاءة الانفعالية والمرونة الاكاديمية بالبحث الحالي، وتراوح عمرهم الزمني ما بين (١٩_٢١) عاماً، تم تقسيمهم إلي مجموعتين متكافئتين مجموعة ضابطة (١٠) طلاب (٦ إناث، ٤ ذكور)، بمتوسط عمري (١٩,٢٨) عام، وانحراف معياري (٠,٢٩٣±) عام، ومجموعة تجريبية (١٠) طلاب (٦ إناث، ٤ ذكور) بمتوسط عمري (١٩,٣٧) عام، وانحراف معياري (٠,٢٧٦±) عام، ثم قام بعد ذلك بمجانسة أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال حساب التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على متغيرات الدراسة الأساسية، والمتغيرات الوسيطة "الدخيلة" المحتملة بالدراسة مثل: العمر الزمني - التحصيل الدراسي، والتي قد تتداخل مع المتغير المستقل لتحدث الأثر في المتغير التابع، مما قد يؤثر ذلك سلباً على دقة النتائج، ثم قام الباحث بالتحقق من تكافؤ أفراد عينة الدراسة (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية) في المتغيرات الوسيطة العمر الزمني والتحصيل الدراسي ومتغيرات الدراسة (تجهيز المعلومات الانفعالية والكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية) في القياس القبلي باستخدام اختبار "مان ويتني" للعينات المستقلة.

جدول (١) نتائج اختبار "U" ودالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين

التجريبية والضابطة من حيث العمر ومتغيرات البحث

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	\bar{X}_1 \bar{X}_2	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
العمر بالسنين	الضابطة	١٠	١٩,٢٨	٠,٢٩٣	١٠,٥٥	١٠٥,٥٠	٤٩,٥٠	٠,٠٠٤	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٩,٣٧	٠,٢٧٦	١٠,٤٥	١٠٤,٥٠			

برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة .

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	الضابطة	١٠	١٨٣٢,٥	٢,٢٧	١٠,٧٥	١٠٧,٥٠	٤٧,٥٠	٠,١٩	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٨٣١,٠	٢,٥٤	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠		٠	
القمع أو الكبت	الضابطة	١٠	٢٢,٤٠	١,١٧	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠	٤٧,٥٠	٠,١٩	غير دالة
	التجريبية	١٠	٢٢,٥٠	١,٢٦	١٠,٧٥	١٠٧,٥٠		٥	
الانفعال	الضابطة	١٠	٢١,١٠	٣,١٠	١٠,٥٥	١٠٥,٥٠	٤٩,٥٠	٠,٠٣	غير دالة
	التجريبية	١٠	٢١,٣٠	٢,٧٩	١٠,٤٥	١٠٤,٥٠		٨	
الانفعال	الضابطة	١٠	٢٢,٤٠	١,٣٤	١٠,٧٥	١٠٧,٥٠	٤٧,٥٠	٠,١٩	غير دالة
	التجريبية	١٠	٢٢,٣٠	١,٣٣	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠		٥	
التجنب	الضابطة	١٠	٢٢,٧٠	١,٠٥	١٠,٣٥	١٠٣,٥٠	٤٨,٥٠	٠,١٢	غير دالة
	التجريبية	١٠	٢٢,٨٠	٠,٩١٨	١٠,٦٥	١٠٦,٥٠		٢	
الخبرة	الضابطة	١٠	٢١,٨٠	٢,٢٥	٩,٥٠	٩٥,٠٠	٤٠,٠٠	٠,٧٧	غير دالة
	التجريبية	١٠	٢٢,٥٠	٢,٢٢	١١,٥٠	١١٥,٠٠		٥	
الدرجة الكلية	الضابطة	١٠	١١٠,٤٠	٣,٩٢	٩,٧٠	٩٧,٠٠	٤٢,٠٠	٠,٦١	غير دالة
	التجريبية	١٠	١١١,٤٠	٣,٢٧	١١,٣٠	١١٣,٠٠		١	
الوعي الذاتي الانفعالي	الضابطة	١٠	١٣,٣٠	١,٦٣	١٠,٣٥	١٠٣,٥٠	٤٨,٥٠	٠,١١	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٣,٤٠	١,٥٠	١٠,٦٥	١٠٦,٥٠		٩	
إدارة الذات	الضابطة	١٠	١٤,٢٠	١,٨٧	١٠,٥٠	١٠٥,٠٠	٥٠,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٤,١٠	١,٥٢	١٠,٥٠	١٠٥,٠٠			
الوعي الاجتماعي الانفعالي	الضابطة	١٠	١٢,٧٠	١,١٥	٩,٧٠	٩٧,٠٠	٤٢,٠٠	٠,٦٢	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٢,٩٠	٠,٩٩٤	١١,٣٠	١١٣,٠٠		٩	
إدارة العلاقات	الضابطة	١٠	١٣,٤٠	١,٣٤	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠	٤٧,٥٠	٠,١٩	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٣,٥٠	١,٣٥	١٠,٧٥	١٠٧,٥٠		٥	
الدرجة الكلية	الضابطة	١٠	٥٣,٦٠	٤,١٩	١٠,١٠	١٠١,٠٠	٤٦,٠٠	٠,٣٠	غير دالة
	التجريبية	١٠	٥٣,٩٠	٣,٤٧	١٠,٩٠	١٠٩,٠٠		٥	
فعالية الذات	الضابطة	١٠	١٣,٦٠	٢,٧٩	٩,٤٥	٩٤,٥٠	٣٩,٥٠	٠,٨٣	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٤,٥٠	٣,١٣	١١,٥٥	١١٥,٠٠		٨	
التخطيط	الضابطة	١٠	١٣,٥٠	٣,٥٩	١٠,٢٠	١٠٢,٠٠	٤٧,٠٠	٠,٢٣	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٣,٩٠	٣,٥٤	١٠,٨٠	١٠٨,٠٠		٩	
المتابعة	الضابطة	١٠	١٣,٩٠	٢,٦٨	٨,٧٥	٨٧,٥٠	٣٢,٥٠	١,٣٥	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٥,٦٠	١,٣٤	١٢,٢٥	١٢٢,٥٠		٨	
التحكم	الضابطة	١٠	١٣,٠٠	٣,٢٦	٩,٨٠	٩٨,٠٠	٤٣,٠٠	٠,٥٤	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٤,٠٠	٣,٣٣	١١,٢٠	١١٢,٠٠		٠	

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	U	Z	مستوى الدلالة
القلق الدراسي (الطبيعي)	الضابطة	١٠	١٤,٧٠	٢,٣٥	٩٨,٠٠	٤٣,٠٠	٠,٥٤٦	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٥,١٠	٢,٣٧	١١٢,٠٠			
	الضابطة	١٠	١٤,٣٠	٢,٨٦	١٠٥,٠٠	٥٠,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	التجريبية	١٠	١٤,٥٠	٢,٩١	١٠٥,٠٠			
الدرجة الكلية	الضابطة	١٠	٨٣,٠٠	٤,٩٨	٨٧,٥٠	٣٢,٥٠	١,٠٣٢	غير دالة
	التجريبية	١٠	٨٧,٦٠	٧,٧٧	١٢٢,٥٠			

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبل تطبيق البرنامج، أي لا توجد فروق حقيقية بين درجات طلاب عينة الدراسة الأساسية من حيث العمر الزمني والتحصيل الدراسي ومتغيرات الدراسة (تجهيز المعلومات الانفعالية والكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية)؛ حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج.

٣_ أدوات البحث: وقد اشتملت أدوات البحث على:

أ_ مقياس تجهيز المعلومات الانفعالية لبيكر (٢٠٠٧) تعريب وإعداد/عراقي (٢٠١٦):

يهدف المقياس إلى قياس أساليب وأشكال ضعف المعالجة الانفعالية، والتنبؤ بدور المعالجة الانفعالية في الاضطراب النفسي والجسمي، وقياس التغيرات في الانفعال أثناء العلاج، وتقديم إطار لتصنيف المرضى للبحث والعلاج، ومساعدة المعالجين علي تحديد مشكلات المرضى، ويعد من أحدث المقاييس التي تستخدم لقياس صعوبات ومعوقات التجهيز الانفعالي ويتكون المقياس من (٢٥) مفردة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية بواقع خمس مفردات لكل بعد منهم، ويوضح جدول (٢) توزيع مفردات المقياس علي الأبعاد الخمسة المكونة له:

جدول (٢) توزيع مفردات مقياس صعوبات التجهيز الانفعالي علي أبعاد المقياس الخمسة.

أبعاد المقياس	أرقام المفردات التي تتضمن البعد	عدد المفردات
١- القمع أو الكبت	٢١-١٦-١١-٦-١	٥
٢- الانفعال غير المعالج	٢٢-١٧-١٢-٧-٢	٥
٣- الانفعال غير المنظم	٢٣-١٨-١٣-٨-٣	٥
٤- التجنب	٢٤-١٩-١٤-٩-٤	٥
٥- الخبرة الانفعالية الفقيرة	٢٥-٢٠-١٥-١٠-٥	٥

برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة .

ويتم تقدير استجابة الفرد علي المقياس وفقاً لتدريج خماسي باستخدام نظام ليكرت يتراوح ما بين (٥) للاستجابة أوافق تماماً، و(١) للاستجابة لا أوافق تماماً، وتتراوح الدرجات الكلية التي يحصل عليها الفرد علي المقياس ما بين (٢٥)، إلى (١٢٥)، ويشير ارتفاع الدرجة علي المقياس إلى المعالجة الانفعالية الفقيرة، والعكس صحيح، وحدد معرب المقياس الدرجة (١١٠) فأكثر تشير إلى المعالجة الانفعالية الفقيرة، والدرجة (٨٠) تشير إلى المعالجة الفعالة والقوية.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=٥٠) بطريقة: إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وجدول (٤) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحث.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس تجهيز المعلومات الانفعالية.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
القمع أو الكبت	٠,٨٥٣	٠,٧٤٨
الانفعال غير المعالج	٠,٨٢٢	٠,٧٢٢
الانفعال غير المنظم	٠,٨٤٨	٠,٧٥٣
التجنب	٠,٨٦٤	٠,٧٨٧
الخبرة الانفعالية الفقيرة	٠,٨٣٧	٠,٧٠٤
الدرجة الكلية	٠,٨٨٥	٠,٧٩٩

يتضح من جدول(٤) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس في البحث الحالي.

الصدق:

قام الباحث بحساب صدق المقياس عن طريق صدق المفردات بحساب معامل الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف قيمة المفردة، وجدول (٣) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٣)

معاملات ارتباط صدق المفردات لمقياس تجهيز المعلومات الانفعالية بعد حذف قيمة المفردة

رقم العبارة	معامل الارتباط مع البعد الأول	رقم العبارة	معامل الارتباط مع البعد الثاني	رقم العبارة	معامل الارتباط مع البعد الثالث
١	٠,٧٥٦**	٢	٠,٧٣٤**	٣	٠,٦٥١**
٦	٠,٦٦٥**	٧	٠,٨٧٦**	٨	٠,٧٩١**
١١	٠,٧٦٥**	١٢	٠,٧٤٥**	١٣	٠,٧٥٦**
١٦	٠,٧٣٩**	١٧	٠,٧٥٦**	١٨	٠,٨٠٢**
٢١	٠,٧٣٩**	٢٢	٠,٧٢٥**	٢٣	٠,٧٣٢**
رقم العبارة	معامل الارتباط مع البعد الرابع	رقم العبارة	معامل الارتباط مع البعد الخامس		
٤	٠,٦٥٢**	٥	٠,٧٣٢**		
٩	٠,٥٦٢**	١٠	٠,٦٣١**		
١٤	٠,٥٤٢**	١٥	٠,٧٢٧**		
١٩	٠,٥٦٤**	٢٠	٠,٧٠٤**		
٢٤	٠,٦٦٢**	٢٥	٠,٧٦٠**		

(**) دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن صدق المفردات بين عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف قيمة المفردة مرتفع ودال، ويشير إلى صدق المقياس في البحث الحالي.

بـ مقياس الكفاءة الانفعالية لدى المتفوقين أكاديمياً: (إعداد/ الباحث)

يهدف هذا المقياس إلى قياس الكفاءة الانفعالية لدى المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، من خلال مجموعه من المواقف التي تقيس مستوى الكفاءة الانفعالية.

مبررات إعداد مقياس الكفاءة الانفعالية:

١- قلة المقاييس المستخدمة لقياس الكفاءة الانفعالية في مجال البحوث النفسية في حدود إطلاع الباحث.

٢- هناك خلط بين مفهوم الذكاء الانفعالي ومفهوم الكفاءة الانفعالية، وهذا التداخل والخلط جعل البعض يستخدم مقاييس الذكاء الانفعالي لقياس مهارات الكفاءة الانفعالية.

٣. بعض المقاييس التي تتوافر لقياس الكفاءة الانفعالية لا تناسب عينة البحث الحالي، فقد تم بناء مقياس الكفاءة الانفعالية في البحث الحالي في ضوء نموذج (Goleman 2001) للكفاءة الانفعالية، وتم صياغة العبارات وإضافة عبارات جديدة تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية والفئة المستهدفة وهم المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة .

وقد تم اعداد المقياس من خلال الاطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية التي تناولت متغير الكفاءة الانفعالية مثل: دراسة Lasaukein & Asta, 2015؛ سرور والمنشاوي، ٢٠١٠؛ عكاشة وعبدالمجيد، ٢٠١٢؛ حسين، ٢٠١٨؛ فخرالدين، ٢٠٢١؛ منيب وآخرون، ٢٠٢١؛ كامل والبحيري وتوفيق، ٢٠٢٢؛ الشهري والهوراني، ٢٠٢٣)، وتتمثل استفادة الباحث بوجه عام من الأطر النظرية والدراسات الخاصة بالكفاءة الانفعالية في التعرف على الطرق والأدوات الأكثر شيوعاً واستخداماً لقياس الكفاءة الانفعالية، والتعرف على أبعاد ومكونات الكفاءة الانفعالية، وتحديد النظرية والنموذج الأفضل من بين النماذج المفسرة للكفاءة الانفعالية، وتحديد الأبعاد المناسبة والأكثر شمولاً لقياس الكفاءة الانفعالية، والاستفادة من بعض الدراسات السابقة والأدوات والمقاييس التي صممت لقياس الكفاءة الانفعالية والتي أعدت من قبل علي عينات أخرى مثل: (سرور والمنشاوي، ٢٠١٠؛ فخرالدين، ٢٠٢١؛ منيب وآخرون، ٢٠٢١؛ كامل والبحيري وتوفيق، ٢٠٢٢؛ الشهري والهوراني، ٢٠٢٣).

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٤) موقف كل موقف له ثلاث بدائل مختلفة ومتدرجة من الاستجابات لكل موقف من مواقف المقياس تختلف درجة قربها من الموقف، أحدهما الأول وهو الأقرب من الموقف يأخذ ثلاث درجات، والثاني الأوسط قريباً يأخذ درجتان، والثالث الأقل قريباً من الموقف يأخذ درجة واحدة، وتقدم هذه البدائل بطريقة عشوائية تختلف في ترتيبها من موقف لآخر، وإذا كانت المواقف في الاتجاه السلبي يتم عكس الدرجات على الاستجابات الثلاث، وتتراوح الدرجات التي يحصل عليها الطالب علي المقياس ما بين (٤٤ إلى ١٣٢)، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد رئيسية كالتالي: البعد الأول الوعي الذاتي الانفعالي من الموقف (١-١١)، البعد الثاني إدارة الذات من (١٢-٢٢)، البعد الثالث الوعي الاجتماعي الانفعالي من (٢٣-٣٣)، البعد الرابع إدارة العلاقات من (٣٤-٤٤)، ويوضح جدول (٥) توزيع المواقف علي أبعاد المقياس:

جدول (٥) توزيع مواقف مقياس الكفاءة الانفعالية علي أبعاد المقياس الأربعة

الأبعاد	أرقام المواقف الموزعة علي الأبعاد
١-الوعي الذاتي الانفعالي.	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٢-١١٣-١١٤-١١٥-١١٦-١١٧-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٩-١٣٠-١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١١-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٠-٣٢١-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٣-٣٤٤-٣٤٥-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٠-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٤-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥-٣٩٦-٣٩٧-٣٩٨-٣٩٩-٤٠٠-٤٠١-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨-٤٠٩-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧-٤١٨-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧-٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١-٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٦-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-٦١٣-٦١٤-٦١٥-٦١٦-٦١٧-٦١٨-٦١٩-٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥-٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩-٦٣٠-٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٤١-٦٤٢-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧-٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-٦٥١-٦٥٢-٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦-٦٥٧-٦٥٨-٦٥٩-٦٦٠-٦٦١-٦٦٢-٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥-٦٦٦-٦٦٧-٦٦٨-٦٦٩-٦٧٠-٦٧١-٦٧٢-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٥-٦٧٦-٦٧٧-٦٧٨-٦٧٩-٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٣-٦٨٤-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٦٨٨-٦٨٩-٦٩٠-٦٩١-٦٩٢-٦٩٣-٦٩٤-٦٩٥-٦٩٦-٦٩٧-٦٩٨-٦٩٩-٧٠٠-٧٠١-٧٠٢-٧٠٣-٧٠٤-٧٠٥-٧٠٦-٧٠٧-٧٠٨-٧٠٩-٧١٠-٧١١-٧١٢-٧١٣-٧١٤-٧١٥-٧١٦-٧١٧-٧١٨-٧١٩-٧٢٠-٧٢١-٧٢٢-٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧-٧٢٨-٧٢٩-٧٣٠-٧٣١-٧٣٢-٧٣٣-٧٣٤-٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-٧٣٩-٧٤٠-٧٤١-٧٤٢-٧٤٣-٧٤٤-٧٤٥-٧٤٦-٧٤٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٥٠-٧٥١-٧٥٢-٧٥٣-٧٥٤-٧٥٥-٧٥٦-٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩-٧٦٠-٧٦١-٧٦٢-٧٦٣-٧٦٤-٧٦٥-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨-٧٦٩-٧٧٠-٧٧١-٧٧٢-٧٧٣-٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦-٧٧٧-٧٧٨-٧٧٩-٧٨٠-٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٧٩٤-٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩-٨٠٠-٨٠١-٨٠٢-٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥-٨٠٦-٨٠٧-٨٠٨-٨٠٩-٨١٠-٨١١-٨١٢-٨١٣-٨١٤-٨١٥-٨١٦-٨١٧-٨١٨-٨١٩-٨٢٠-٨٢١-٨٢٢-٨٢٣-٨٢٤-٨٢٥-٨٢٦-٨٢٧-٨٢٨-٨٢٩-٨٣٠-٨٣١-٨٣٢-٨٣٣-٨٣٤-٨٣٥-٨٣٦-٨٣٧-٨٣٨-٨٣٩-٨٤٠-٨٤١-٨٤٢-٨٤٣-٨٤٤-٨٤٥-٨٤٦-٨٤٧-٨٤٨-٨٤٩-٨٥٠-٨٥١-٨٥٢-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٨٥٨-٨٥٩-٨٦٠-٨٦١-٨٦٢-٨٦٣-٨٦٤-٨٦٥-٨٦٦-٨٦٧-٨٦٨-٨٦٩-٨٧٠-٨٧١-٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦-٨٧٧-٨٧٨-٨٧٩-٨٨٠-٨٨١-٨٨٢-٨٨٣-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-٨٨٧-٨٨٨-٨٨٩-٨٩٠-٨٩١-٨٩٢-٨٩٣-٨٩٤-٨٩٥-٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩-٩٠٠-٩٠١-٩٠٢-٩٠٣-٩٠٤-٩٠٥-٩٠٦-٩٠٧-٩٠٨-٩٠٩-٩١٠-٩١١-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٧-٩١٨-٩١٩-٩٢٠-٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٥-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٥-٩٣٦-٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-٩٤٠-٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٤٧-٩٤٨-٩٤٩-٩٥٠-٩٥١-٩٥٢-٩٥٣-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩-٩٦٠-٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥-٩٦٦-٩٦٧-٩٦٨-٩٦٩-٩٧٠-٩٧١-٩٧٢-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٧٦-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠-٩٨١-٩٨٢-٩٨٣-٩٨٤-٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠-٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦-٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠-١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣-١٠٠٤-١٠٠٥-١٠٠٦-١٠٠٧-١٠٠٨-١٠٠٩-١٠١٠-١٠١١-١٠١٢-١٠١٣-١٠١٤-١٠١٥-١٠١٦-١٠١٧-١٠١٨-١٠١٩-١٠٢٠-١٠٢١-١٠٢٢-١٠٢٣-١٠٢٤-١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨-١٠٢٩-١٠٣٠-١٠٣١-١٠٣٢-١٠٣٣-١٠٣٤-١٠٣٥-١٠٣٦-١٠٣٧-١٠٣٨-١٠٣٩-١٠٤٠-١٠٤١-١٠٤٢-١٠٤٣-١٠٤٤-١٠٤٥-١٠٤٦-١٠٤٧-١٠٤٨-١٠٤٩-١٠٥٠-١٠٥١-١٠٥٢-١٠٥٣-١٠٥٤-١٠٥٥-١٠٥٦-١٠٥٧-١٠٥٨-١٠٥٩-١٠٦٠-١٠٦١-١٠٦٢-١٠٦٣-١٠٦٤-١٠٦٥-١٠٦٦-١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٦٩-١٠٧٠-١٠٧١-١٠٧٢-١٠٧٣-١٠٧٤-١٠٧٥-١٠٧٦-١٠٧٧-١٠٧٨-١٠٧٩-١٠٨٠-١٠٨١-١٠٨٢-١٠٨٣-١٠٨٤-١٠٨٥-١٠٨٦-١٠٨٧-١٠٨٨-١٠٨٩-١٠٩٠-١٠٩١-١٠٩٢-١٠٩٣-١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-١٠٩٧-١٠٩٨-١٠٩٩-١١٠٠-١١٠١-١١٠٢-١١٠٣-١١٠٤-١١٠٥-١١٠٦-١١٠٧-١١٠٨-١١٠٩-١١١٠-١١١١-١١١٢-١١١٣-١١١٤-١١١٥-١١١٦-١١١٧-١١١٨-١١١٩-١١٢٠-١١٢١-١١٢٢-١١٢٣-١١٢٤-١١٢٥-١١٢٦-١١٢٧-١١٢٨-١١٢٩-١١٣٠-١١٣١-١١٣٢-١١٣٣-١١٣٤-١١٣٥-١١٣٦-١١٣٧-١١٣٨-١١٣٩-١١٤٠-١١٤١-١١٤٢-١١٤٣-١١٤٤-١١٤٥-١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨-١١٤٩-١١٥٠-١١٥١-١١٥٢-١١٥٣-١١٥٤-١١٥٥-١١٥٦-١١٥٧-١١٥٨-١١٥٩-١١٦٠-١١٦١-١١٦٢-١١٦٣-١١٦٤-١١٦٥-١١٦٦-١١٦٧-١١٦٨-١١٦٩-١١٧٠-١١٧١-١١٧٢-١١٧٣-١١٧٤-١١٧٥-١١٧٦-١١٧٧-١١٧٨-١١٧٩-١١٨٠-١١٨١-١١٨٢-١١٨٣-١١٨٤-١١٨٥-١١٨٦-١١٨٧-١١٨٨-١١٨٩-١١٩٠-١١٩١-١١٩٢-١١٩٣-١١٩٤-١١٩٥-١١٩٦-١١٩٧-١١٩٨-١١٩٩-١٢٠٠-١٢٠١-١٢٠٢-١٢٠٣-١٢٠٤-١٢٠٥-١٢٠٦-١٢٠٧-١٢٠٨-١٢٠٩-١٢١٠-١٢١١-١٢١٢-١٢١٣-١٢١٤-١٢١٥-١٢١٦-١٢١٧-١٢١٨-١٢١٩-١٢٢٠-١٢٢١-١٢٢٢-١٢٢٣-١٢٢٤-١٢٢٥-١٢٢٦-١٢٢٧-١٢٢٨-١٢٢٩-١٢٣٠-١٢٣١-١٢٣٢-١٢٣٣-١٢٣٤-١٢٣٥-١٢٣٦-١٢٣٧-١٢٣٨-١٢٣٩-١٢٤٠-١٢٤١-١٢٤٢-١٢٤٣-١٢٤٤-١٢٤٥-١٢٤٦-١٢٤٧-١٢٤٨-١٢٤٩-١٢٥٠-١٢٥١-١٢٥٢-١٢٥٣-١٢٥٤-١٢٥٥-١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨-١٢٥٩-١٢٦٠-١٢٦١-١٢٦٢-١٢٦٣-١٢٦٤-١٢٦٥-١٢٦٦-١٢٦٧-١٢٦٨-١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢-١٢٧٣-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٧٦-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩-١٢٨٠-١٢٨١-١٢٨٢-١٢٨٣-١٢٨٤-١٢٨٥-١٢٨٦-١٢٨٧-١٢٨٨-١٢٨٩-١٢٩٠-١٢٩١-١٢٩٢-١٢٩٣-١٢٩٤-١٢٩٥-١٢٩٦-١٢٩٧-١٢٩٨-١٢٩٩-١٣٠٠-١٣٠١-١٣٠٢-١٣٠٣-١٣٠٤-١٣٠٥-١٣٠٦-١٣٠٧-١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٢-١٣١٣-١٣١٤-١٣١٥-١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢٠-١٣٢١-١٣٢٢-١٣٢٣-١٣٢٤-١٣٢٥-١٣٢٦-١٣٢٧-١٣٢٨-١٣٢٩-١٣٣٠-١٣٣١-١٣٣٢-١٣٣٣-١٣٣٤-١٣٣٥-١٣٣٦-١٣٣٧-١٣٣٨-١٣٣٩-١٣٤٠-١٣٤١-١٣٤٢-١٣٤٣-١٣٤٤-١٣٤٥-١٣٤٦-١٣٤٧-١٣٤٨-١٣٤٩-١٣٥٠-١٣٥١-١٣٥٢-١٣٥٣-١٣٥٤-١٣٥٥-١٣٥٦-١٣٥٧-١٣٥٨-١٣٥٩-١٣٦٠-١٣٦١-١٣٦٢-١٣٦٣-١٣٦٤-١٣٦٥-١٣٦٦-١٣٦٧-١٣٦٨-١٣٦٩-١٣٧٠-١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣-١٣٧٤-١٣٧٥-١٣٧٦-١٣٧٧-١٣٧٨-١٣٧٩-١٣٨٠-١٣٨١-١٣٨٢-١٣٨٣-١٣٨٤-١٣٨٥-١٣٨٦-١٣٨٧-١٣٨٨-١٣٨٩-١٣٩٠-١٣٩١-١٣٩٢-١٣٩٣-١٣٩٤-١٣٩٥-١٣٩٦-١٣٩٧-١٣٩٨-١٣٩٩-١٤٠٠-١٤٠١-١٤٠٢-١٤٠٣-١٤٠٤-١٤٠٥-١٤٠٦-١٤٠٧-١٤٠٨-١٤٠٩-١٤١٠-١٤١١-١٤١٢-١٤١٣-١٤١٤-١٤١٥-١٤١٦-١٤١٧-١٤١٨-١٤١٩-١٤٢٠-١٤٢١-١٤٢٢-١٤٢٣-١٤٢٤-١٤٢٥-١٤٢٦-١٤٢٧-١٤٢٨-١٤٢٩-١٤٣٠-١٤٣١-١٤٣٢-١٤٣٣-١٤٣٤-١٤٣٥-١٤٣٦-١٤٣٧-١٤٣٨-١٤٣٩-١٤٤٠-١٤٤١-١٤٤٢-١٤٤٣-١٤٤٤-١٤٤٥-١٤٤٦-١٤٤٧-١٤٤٨-١٤٤٩-١٤٥٠-١٤٥١-١٤٥٢-١٤٥٣-١٤٥٤-١٤٥٥-١٤٥٦-١٤٥٧-١٤٥٨-١٤٥٩-١٤٦٠-١٤٦١-١٤٦٢-١٤٦٣-١٤٦٤-١٤٦٥-١٤٦٦-١٤٦٧-١٤٦٨-١٤٦٩-١٤٧٠-١٤٧١-١٤٧٢-١٤٧٣-١٤٧٤-١٤٧٥-١٤٧٦-١٤٧٧-١٤٧٨-١٤٧٩-١٤٨٠-١٤٨١-١٤٨٢-١٤٨٣-١٤٨٤-١٤٨٥-١٤٨٦-١٤٨٧-١٤٨٨-١٤٨٩-١٤٩٠-١٤٩١-١٤٩٢-١٤٩٣-١٤٩٤-١٤٩٥-١٤٩٦-١٤٩٧-١٤٩٨-١٤٩٩-١٥٠٠-١٥٠١-١٥٠٢-١٥٠٣-١٥٠٤-١٥٠٥-١٥٠٦-١٥٠٧-١٥٠٨-١٥٠٩-١٥١٠-١٥١١-١٥١٢-١٥١٣-١٥١٤-١٥١٥-١٥١٦-١٥١٧-١٥١٨-١٥١٩-١٥٢٠-١٥٢١-١٥٢

آراء الخبراء:

تم عرض المقياس وعباراته (٥٠) عبارة على خمسة من أساتذة علم النفس التربوي، وتم استبعاد (٦) عبارات تم الاتفاق على رفضها في قياس الكفاءة الانفعالية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؛ وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٤٤) عبارة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٦) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحث.

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	إدارة الذات	الوعي الاجتماعي الانفعالي	إدارة العلاقات	الدرجة الكلية
الوعي الذاتي الانفعالي	***٠,٧٢٣	***٠,٧٣٤	**٠,٧٨٢	**٠,٧٩٢
إدارة الذات	—	***٠,٧٦٣	**٠,٧٣٤	**٠,٧٧٠
الوعي الاجتماعي الانفعالي		—	**٠,٧٤٥	**٠,٧٧٩
إدارة العلاقات			—	**٠,٧٩٨

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

من جدول (٦) نجد أن معاملات الارتباط موجبة ويدل هذا على الاتساق الداخلي للمقياس.

الثبات: قام الباحث بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=٥٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وطريقة ألفا- كرونباخ، وجدول (٧) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحث.

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
الوعي الذاتي الانفعالي	٠,٨٦٨	٠,٧٣٨
إدارة الذات	٠,٨٤٣	٠,٧١٨
الوعي الاجتماعي الانفعالي	٠,٨٣٧	٠,٧٤٠
إدارة العلاقات	٠,٨١٢	٠,٧٧٩
الدرجة الكلية	٠,٨٩٠	٠,٧٩٨

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

يتضح من جدول (٧) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

الصدق: قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلاب الجامعة (عينة الخصائص السيكمترية = ٥٠) على مقياس الكفاءة الانفعالية (إعداد/ الباحث) ودرجاتهم على الكفاءة الانفعالية إعداد/ سرور والمنشأوي (٢٠١٠) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٧٨٩ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

ج. مقياس المرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديمياً: (إعداد/ الباحث)

يهدف هذا المقياس إلى قياس المرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

مبررات إعداد مقياس المرونة الأكاديمية:

١- قلة المقاييس المستخدمة لقياس المرونة الأكاديمية في مجال البحوث النفسية في حدود علم واطلاع الباحث.

٢- إن المقاييس المتاحة في حدود علم الباحث لا تناسب عينة الدراسة الحالية وهم المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

٣- بعد تحليل الباحث الحالي عبارات المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، وجد أنها لا تفي بالغرض الذي وضعت من أجله بشكل دقيق، حيث وجد أن معظم المقاييس التي تناولت المرونة الأكاديمية لم تركز بشكل مباشر على الوضع التربوي والتعليمي.

٤- كما استنتج الباحث أن معظم المقاييس السابقة قد ركزت على الدعم المادي والمعنوي الذي يحصل عليه الطالب من المحيطين به، لمواجهة المواقف الصعبة أو الضاغطة، حيث يرى الباحث أنه ليس بالضرورة أن الشخص الذي يتلقى الدعم من الآخرين أن يتميز بالمرونة، بل قد يحدث العكس، مما دفع الباحث إلى اتخاذ اتجاه آخر لإعداد المقياس الحالي للمرونة الأكاديمية، الذي يركز على ما يحدث في المؤسسات التعليمية، وكذلك ما يتمشى مع الخصائص الشخصية والثقافية والنفسية لدى الطلاب.

٥- المقاييس الموجودة لا تشمل جميع الأبعاد الملائمة للمرونة الأكاديمية، فقد تم بناء مقياس المرونة الأكاديمية في البحث الحالي في ضوء نموذج (Martin & Marsh 2006) للمرونة الأكاديمية ذو المكونات الخمسة، وتم إضافة مكون وبعد جديد وهو مفهوم الذات

الأكاديمي حيث استند الباحث في إضافة هذا البعد إلى دراسة عبد الرؤوف (٢٠٠٩)، ودراسة المالكي (٢٠٢١)، وهو ما تجاهلته المقاييس المعدة في الدراسات التي اطلع عليها الباحث. وتم صياغة العبارات وإضافة عبارات جديدة تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية والفئة المستهدفة وهم المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

وقد تم اعداد المقياس من خلال الاطلاع على الاطر النظرية وما اتيح من دراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات والنماذج المفسرة للمرونة الأكاديمية، من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس المرونة الأكاديمية مثل: دراسة (Martin, 2002؛ Hunter, 2002؛ Marshall, 2003؛ Gizir, 2004؛ Martin & Marsh, 2009؛ عطا الله، ٢٠١٠؛ الهجين، ٢٠١٨؛ المالكي، ٢٠٢١، العبايى والشكرجى، ٢٠٢٣) وتتمثل استفادة الباحث بوجه عام من الأطر النظرية والدراسات الخاصة بالمرونة الأكاديمية في التعرف على الطرق والأدوات الأكثر شيوعاً واستخداماً لقياس المرونة الأكاديمية، والتعرف على أبعاد ومكونات المرونة الأكاديمية، وتحديد النظرية والنموذج الأفضل من بين النماذج المفسرة للمرونة الأكاديمية، وتحديد الأبعاد المناسبة والأكثر شمولاً لقياس المرونة الأكاديمية، والتعرف على العبارات والبنود الخاصة بأبعاد ومكونات المرونة الأكاديمية، والاستفادة من بعض الدراسات السابقة والأدوات والمقاييس المعدة في البيئة العربية والأجنبية، وذلك لتحديد أبعاد المرونة الأكاديمية وخاصة لدى عينة البحث الحالي، والاستفادة منها في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد، وكذلك كيفية تطبيق المقياس الحالي على هؤلاء الطلاب، وتحديد بدائل الاستجابة لمقياس المرونة الأكاديمية الحالي مثل: (Martin & Marsh, 2006؛ Chee, 2008؛ Fallon, 2010؛ Kapiliran, 2012؛ علي، ٢٠١٤؛ Cassidy, 2016؛ الهجين، ٢٠٢٠؛ المالكي، ٢٠٢١؛ غنيم وسليمان، ٢٠٢١؛ العبايى والشكرجى، ٢٠٢٣).

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٦٠) عبارة ذات اتجاه إيجابي موزعة على ستة أبعاد، ويتم الإجابة عليها من خلال مقياس خماسي (أبداً - نادراً - أحياناً - كثيراً - دائماً)، وتحصل علي الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لكل إجابة على التوالي، وتصحح جميع المفردات في الاتجاه الإيجابي، ويتم حساب الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الستة بجمع درجات عبارات كل بعد حيث تتراوح الدرجة الكلية للبعد من (١٠-٥٠) درجة، بينما يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس بجمع درجات عبارات الأبعاد الستة للمقياس حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٦٠-٣٠٠) درجة، وتعكس الدرجة المنخفضة على المقياس مرونة أكاديمية منخفضة بينما

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

تعكس الدرجة المرتفعة على المقياس مرونة أكاديمية أعلى.

▪ آراء الخبراء:

تم عرض المقياس وعباراته (٦٣) عبارة على خمسة من أساتذة علم النفس التربوي، وتم استبعاد (٣) عبارات تم الاتفاق على رفضها في قياس المرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؛ وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٦٠) عبارة.

▪ الخصائص السيكومترية للمقياس:

الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٨) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحث.

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	التخطيط	المثابرة	التحكم	القلق الدراسي الطبيعي	مفهوم الذات الأكاديمي	الدرجة الكلية
فعالية الذات	***،٧١٥	***،٧٢٨	***،٧٢٧	***،٧٤٢	***،٧٠٦	***،٧٥٥
التخطيط	—	***،٧٣٣	***،٧١٤	***،٧٢٢	***،٧١٨	***،٧٤٠
المثابرة		—	***،٧٣١	***،٧٧٠	***،٧٤٤	***،٧٨٠
التحكم			—	***،٧٣٨	***،٧٢٠	***،٧٤٩
القلق الدراسي (الطبيعي)				—	***،٧٨٢	***،٧٩١
مفهوم الذات الأكاديمي					—	***،٧٩٨

(**) دالة عند مستوى ٠،٠١

من جدول (٨) نجد أن معاملات الارتباط موجبة ويدل هذا على الاتساق الداخلي للمقياس.

الثبات: قام الباحث بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=٥٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وطريقة ألفا-كرونباخ، وجدول (٩) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحث.

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس المرونة الأكاديمية.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	ألفا - كرونباخ (معاملات الثبات - ألفا)
فعالية الذات	٠,٨١٤	٠,٧٢٧
التخطيط	٠,٨٢٨	٠,٧٤٠
المثابرة	٠,٨٣٢	٠,٧٤٨
التحكم	٠,٨٢٥	٠,٧٣٩
القلق الدراسي (الطبيعي)	٠,٨١٩	٠,٧٣١
مفهوم الذات الأكاديمي	٠,٨٤١	٠,٧٥٢
الدرجة الكلية	٠,٨٧١	٠,٧٧٨

يتضح من جدول (٩) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

الصدق: قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلاب الجامعة (عينة الخصائص السيكمترية = ٥٠) على مقياس المرونة الأكاديمية (إعداد/ الباحث) ودرجاتهم على المرونة الأكاديمية إعداد/ الهجين (٢٠٢٠) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨٠٢ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

جـ. البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية: (إعداد/ الباحث)

التعريف بالبرنامج:

تم تعريف البرنامج في البحث الحالي إجرائياً بأنه: "مجموعة من الجلسات التدريبية المعدة في ضوء نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية، وفق خطة زمنية معينة ومحددة الأهداف والمحتوي واساليب التقويم؛ بحيث تتضمن عدداً من الأنشطة والمهام والخبرات، بهدف تحسين الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية جامعة كفر الشيخ"، ويتحدد مدي فاعلية البرنامج بمقارنة متوسطات درجات الطلاب في الاختبارات والمقاييس المستخدمة في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعات التجريبية والضابطة.

الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها البرنامج:

- يعتمد نموذج "Baker" على افتراض أن التجهيز الانفعالي له ثلاثة عوامل تتحكم به هي: الحدث الانفعالي، الخبرة الانفعالية، التعبير الانفعالي، وأضاف عامل التنظيم الانفعالي، وتتم

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

عملية التجهيز الانفعالي وفقاً لهذا النموذج في ضوء الخطوات التالية: يستقبل الفرد الأحداث من البيئة المحيطة، ثم يقيم المجهز دلالة الأحداث المستدخلة في ضوء خبراته، ومستوى نموه، وتتفاعل الأحداث مع الخبرات عن هذه الأحداث في ذاكرة الفرد، ويتعرف الفرد على الانفعالات وتسميتها، ومن ثم وصف الانفعالات التي تعبر عن مشاعره، وبعد الربط بين الانفعال والأحداث المسببة له، تحدث عملية التعبير الانفعالي التي تكون على هيئة أفعال، حيث يسعى الفرد في التعبير الانفعالي للتحكم في انفعالاته، وذلك على النحو التالي: تغيير المدخلات، وتجنب المواجهات الانفعالية، والخبرات المؤدية للشعور بالانفعالات السلبية (Baker et al., 2007, 5).

- أن عملية التجهيز الانفعالي للمعلومات تفود الفرد إلى تيسير الوظائف العقلية على عكس الاضطرابات الانفعالية التي تعوق الوظائف العقلية والجوانب المعرفية وبالتالي يقود إلى المرونة في التعامل مع الأحداث والمثيرات الانفعالية التي تحدث في جزء من الثانية.
- المتفوق متعلم إيجابي وليس سلبي، فالطلاب يتعلمون من خلال العمل والتدريب، فالمتفوق لا بد أن تتمركز أنشطته تعلمه حول اهتمامه وحاجاته حيث أنه يتعلم بشكل أفضل عندما يكون نشاطه ذا معنى (قطناني ومريزيق، ٢٠٠٩، ٥٥).
- تدريب المتفوقين على عمليات تجهيز المعلومات الانفعالية يساعدهم في التعامل مع المواقف الانفعالية بكفاءة، وتقديم تعبيرات انفعالية ابداعية في مواقف ترتبط بحياة الفرد، والتكيف مع التغيرات والمستجدات الحادثة.

أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي إلى تحسين الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من خلال توظيف نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية بمكوناته المختلفة.

وتم ترجمة الهدف العام للبرنامج إلى أهداف إجرائية متضمنة في كل جلسة، وهي:

- أن يحدد الطالب مفهوم الانفعالات.
- أن يميز الطالب بين أنواع الانفعالات المختلفة.
- أن يتعرف الطالب على أسباب الانفعالات.
- أن يتعرف الطالب على مفهوم تجهيز المعلومات الانفعالية.

- أن يتعرف الطالب على العمليات الفرعية للتجهيز الانفعالي للمعلومات.
- أن يطبق الطالب الخبرة الانفعالية المكتسبة في مواقف الحياة المختلفة.
- أن يوظف الطالب انفعالاته بطريقة كلية في المواقف الاجتماعية.
- أن يتعرف الطالب على المعايير المحددة عند تسمية الانفعالات.
- أن يتمكن الطالب من تنظيم انفعالاته في مواقف التعليم المختلفة.
- أن يكتسب الطالب مهارة التقييم المعرفي والانفعالي الصحيح للمواقف المختلفة.
- أن يقدم الطالب أكثر من حل للمشكلة الواحدة.
- أن يقدم الطالب المساعدة والدعم لمن حوله.
- أن يكتسب الطالب مهارة التقييم الدقيق للذات.
- أن يكتسب الطالب مهارة معالجة الانفعالات في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- أن يكتسب الطالب مهارة التعبير عن الانفعالات والتحكم فيها.
- أن يتعرف الطالب على الآلية الثلاثية للأفكار (المشاعر - السلوك - إشارات الجسم).
- أن يكتسب الطالب مهارة تحديد أهدافه خلال مواقف التعلم المختلفة.
- أن يميز الطالب بين الأشياء التي يستطيع تغييرها بنفسه والأشياء التي لا يستطيع تغييرها.
- أن يتكيف الطالب مع ما يتعرض له من مشكلات وعقبات.
- أن يستخدم الطالب الحالات الانفعالية في تيسير حل المشكلات والإبداع.
- أن يوظف الطالب الخبرة الانفعالية في تنمية الكفاءة الانفعالية.
- أن يوظف الطالب الخبرة الانفعالية في تنمية المرونة الأكاديمية.

الأسس النفسية والتربوية للبرنامج:

- ١- يقوم البرنامج علي التجهيز الانفعالي وعملياته الفرعية.
- ٢- ينطلق البرنامج من المشكلات التي يعاني منها المتفوقين وتحديد احتياجاتهم.
- ٣- يقوم البرنامج علي مراعاة دافعية المتعلمين.
- ٤- يقوم البرنامج علي المشاركة الفعالة من الطلاب.
- ٥- يقوم البرنامج علي التسلسل المنطقي في عرض المحتوي.
- ٦- استخدام أنشطة متنوعة تساعد المتعلم علي توظيف المعارف المختلفة وربطها ببنية المعرفة.
- ٧- التنوع في استخدام الاستراتيجيات حسب متطلبات كل جلسة.
- ٨- المرونة داخل الجلسات بحيث يمكن الحذف أو الإضافة بما يتناسب مع متطلبات الموقف.
- ٩- التأكيد علي الجانب الانفعالي بجانب الناحية المعرفية لإحداث التكامل بين الجانبين لتحقيق

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==
الأهداف.

- ١٠- يقوم علي مراعاة ميول المتفوقين واتجاهاتهم واهتماماتهم.
- ١١- يقوم علي مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند القيام بالأنشطة والتدريبات المختلفة.
- ١٢- يقوم علي مراعاة التنوع في الأنشطة للتغلب علي عامل الملل.
- ١٣- يتوقف نجاح الفرد علي مدي قدرته علي إدراك نواحي القوة والاستفادة منها، وتحديد نقاط الضعف وتعديلها.

محتوي البرنامج:

تكون البرنامج التدريبي من (٢٦) جلسة تدريبية تشتمل علي عمليات تجهيز المعلومات الانفعالية التي تم تحديدها بالبحث الحالي، وقد تم اختيار محتوى جلسات البرنامج بحيث يكون عاماً لا يرتبط بأي مادة دراسية، ويكون المحتوى مناسباً لطلاب الجامعة، ويراعي فيه جذب انتباه الطلاب ومساعدتهم علي معالجة المعلومات بشكل نشط، ويتناسب المحتوى مع أهداف البرنامج التدريبي وينصب علي تحسين الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتحتوي الأنشطة التدريبية بالبرنامج علي مثيرات بصرية مثل: الصور - القصص - المناقشات - التعزيز، وأيضاً الالتزام بزمان محدد لجلسات البرنامج يتحدد هذا الزمان تبعاً لكيف وكَم المعلومات والنشاط ومتطلباته، تحسباً للملل والإرهاق الذهني للباحث والمشاركين في البرنامج، واستخدم الباحث العديد من الفنيات والأنشطة مثل: (المحاضرة - المناقشة - القصص - لعب الدور - التساؤل الذاتي - التعزيز - التدريب التوكيدي).

الأساس النظري للبرنامج:

يستند البرنامج في بناءه إلى نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية الذي يوظف الانفعالات التي توجه السلوك التكيفي في تحسين الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية، لذا تم الاطلاع علي عدة دراسات تناولت تجهيز المعلومات الانفعالية في تنمية العديد من المتغيرات منها دراسة كل من: (Austin et al, (2005)، (Ivecevic et al., (2007)، (Mehrabian, (2006)، (Gohm & Clore, (2008)، (Baker et al, (2015)، فخر الدين (٢٠٢١)، علي والبريدي وهويدي (٢٠٢٢)، محمود وعبدالحليم (٢٠٢٢)، العدل (٢٠٢٢)، كما تم الاطلاع علي بعض الدراسات التي تناولت الكفاءة الانفعالية مثل دراسة: سرور والمنشاوي (٢٠١٠)، عكاشة وعبدالمجيد (٢٠١٢)، حسين (٢٠١٨)، فخر الدين (٢٠٢١)، منيب وآخرون (٢٠٢١)، كامل والبحيري وتوفيق (٢٠٢٢)، الشهري والحوارني (٢٠٢٣)، وكذلك تم الاطلاع علي بعض الدراسات التي تناولت المرونة الأكاديمية منها دراسة: علي (٢٠١٤)، الجنابي (٢٠١٨)، السيد

(٢٠١٩)، أبوبكر (٢٠١٣)، Al-Shatarat & Jreisat (2020)، دردير (٢٠٢٠)، بشارة (٢٠٢٠)، المالكي (٢٠٢١)، غنيم وسليمان (٢٠٢١)، الشكرجي والعباجي (٢٠٢٣).

الأنشطة والاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج:

لقد تم الاطلاع علي العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي؛ وذلك بهدف تحديد أكثر الأساليب والاستراتيجيات والأنشطة التي يمكن أن يتضمنها البرنامج وتساهم في تنمية الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية بشكل أكثر فعالية، وتكون متنسقة مع عمليات تجهيز المعلومات الانفعالية، ولقد تم التوصل لعدة استراتيجيات يمكن تطبيقها داخل الجلسات وهي: المحاضرة_ الحوار والمناقشة_ خرائط المفاهيم_ التدريب التوكيدي_ التعلم التعاوني_ التساؤل الذاتي_ العصف الذهني_ لعب الأدوار، وجميع هذه الاستراتيجيات تجعل الطالب مشاركاً ونشطاً داخل الجلسات ويقوم ببناء المعرفة والتعمق فيها، وتوظيفها لحل المشكلات. ولقد استخدمت فنيات مثل: النمذجة_ التعزيز اللفظي_ التغذية الراجعة_ التخيل_ الواجبات المنزلية، والأنشطة هي:

- الاعتماد علي المهام الفردية والجماعية؛ حيث يتم القيام بتنظيم مجموعة من ورش العمل وحلقات النقاش حتي تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت اليه وتقوم بمناقشته.
- يقوم الطلاب برسم خرائط مفاهيم عقلية تلخص ما تم التوصل إليه وتعبّر عن الاستنتاجات التي تم التوصل إليها.

الفئة المستهدفة من البرنامج:

تم تطبيق البرنامج التدريبي علي من (٢٠) طالباً وطالبة من الطلاب المتفوقين أكاديمياً بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وتراوح عمرهم الزمني ما بين (١٩_٢٠) عام، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة ضابطة (١٠) طلاب (٦ إناث، ٤ ذكور)، بمتوسط عمري (١٩,٢٨) عام، وانحراف معياري ($\pm 0,293$) عام، ومجموعة تجريبية (١٠) طلاب (٦ إناث، ٤ ذكور) بمتوسط عمري (١٩,٣٧) عام، وانحراف معياري ($\pm 0,276$).

التخطيط الزمني للبرنامج:

تكون البرنامج التدريبي من (٢٦) جلسة، بواقع جلستان كل أسبوع منهم الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية، وتراوح زمن كل جلسة ما بين (٤٥ - ٩٠) دقيقة على حسب محتوى الجلسات، وبالتالي استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة عشر أسبوعاً، وتم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً علي العينة قبل البدء بجلسات البرنامج، وفيما يلي ملخصاً لجلسات البرنامج:

برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة .

جدول (١٠) توزيع جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	زمن الجلسة
الجلسة الأولى	الجلسة التمهيديّة	التعارف بين الباحث والطلاب. إعطاء الطالب فكرة عامة عن البرنامج التدريبي وأهدافه وكيفية الالتزام داخل الجلسات. إجراء التطبيق القبلي لمقاييس البحث الحالي.	المحاضرة الحوار والمناقشة خرائط المفاهيم التساؤل الذاتي العصف الذهني	٩٠ دقيقة
الجلسة الثانية	التعريف بالانفعالات وأنواعها	أن يتعرف الطالب على مفهوم الانفعالات. أن يميز الطالب بين أنواع الانفعالات المختلفة. أن يتدرب الطالب على التعبير عن الانفعالات المختلفة.	المحاضرة الحوار والمناقشة التدريب التوكيدي التعزيز اللفظي	٤٥ دقيقة
الجلسة الثالثة	أسباب الانفعالات	أن يتمكن الطالب من تحديد أسباب الانفعالات. أن يستنتج الطالب أكبر عدد ممكن من الأفكار للمحافظة على اتزانه الانفعالي.	الحوار والمناقشة العصف الذهني التعزيز اللفظي التساؤل الذاتي	٤٥ دقيقة
الجلسة الرابعة	التعريف بالبرنامج التدريبي وعملية تجهيز المعلومات الانفعالية	أن يتعرف الطالب على أهداف البرنامج وخطة العمل به والتعرف على عملية تجهيز المعلومات الانفعالية. أن يتعرف الطالب من خلال التغذية الراجعة على أهمية المشاركة في الجلسات التدريبية للبرنامج وكيفية الالتزام داخل الجلسات.	المحاضرة الحوار والمناقشة العصف الذهني التغذية الراجعة	٤٥ دقيقة
الجلسة الخامسة	مراحل تجهيز المعلومات الانفعالية المرحلة الأولى: الترميز أو التشفير تشفير الاشارات الخارجية	أن يتعرف الطالب على مفهوم تشفير الاشارات الخارجية. أن يتدرب الطالب على انتقاء المثبرات الخارجية وترميزها. أن يتمكن الطالب من استخدام الآلية الثلاثية للأفكار (المشاعر- السلوك- إشارات الجسم).	الحوار والمناقشة العصف الذهني التساؤل الذاتي النمذجة التعلم التعاوني	٤٥ دقيقة
الجلسة السادسة	تشفير المشاعر الداخلية	أن يتعرف الطالب على مفهوم تشفير المشاعر الداخلية. أن يتمكن الطالب من التمييز بين المشاعر المختلفة. أن يتدرب الطالب على التعبير عن مشاعر ه بطريقة مقبولة اجتماعياً.	الحوار والمناقشة العصف الذهني التساؤل الذاتي خرائط المفاهيم	٤٥ دقيقة
الجلسة السابعة	تشفير الأفكار الداخلية	أن يتعرف الطالب على مفهوم تشفير الأفكار الداخلية. أن يتمكن الطالب من التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية. أن يتدرب الطالب على قراءة الأفكار الداخلية.	الحوار والمناقشة الاسترخاء خرائط المفاهيم التدريب التوكيدي	٤٥ دقيقة
الجلسة الثامنة	المرحلة الثانية: التفسير الجدلي	أن يعرف الطالب المقصود بالتفسير الجدلي. أن يتمكن الطالب من التمييز بين الحقائق الخارجية والمشاعر الداخلية الناتجة عنها.	الحوار والمناقشة العصف الذهني خرائط المفاهيم	٤٥ دقيقة
الجلسة التاسعة	المرحلة الثالثة: تحديد الهدف	أن يتمكن الطالب من معرفة آلية تحديد أهدافه. أن يتدرب الطالب على تحديد الهدف خلال مواقف التعلم المختلفة. أن يعرف الطالب من خلال التغذية الراجعة أهمية تحديد الهدف.	التعلم التعاوني الحوار والمناقشة العصف الذهني النمذجة التغذية الراجعة	٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	زمن الجلسة
الجلسة العاشرة	المرحلة الرابعة: اختيار الاستجابة والتنبؤ	أن يتدرب الطالب على كيفية الاستجابة للموقف المشكل. أن يتدرب الطالب على كيفية التنبؤ بالمشكلات. أن يتمكن الطالب من التمييز بين الأشياء التي يستطيع تغييرها بنفسه والأشياء التي لا يستطيع تغييرها.	لعب الأدوار المناقشة الجماعية العصف الذهني حل المشكلات التساؤل الذاتي	٥٠ دقيقة
الجلسة الحادية عشرة	المدخلات أو الحدث الانفعالي	أن يتعرف الطالب على مفهوم الحدث الانفعالي. أن يتدرب الطالب على تسجيل الحدث الانفعالي بشكل واع. أن يتعرف الطالب من خلال التغذية الراجعة على أهمية على تسجيل الحدث الانفعالي بشكل واع.	المحاضرة الحوار والمناقشة النمذجة التدريب التوكيدي التخيل لعب الأدوار	٥٠ دقيقة
الجلسة الثانية عشرة	الخبرة الانفعالية	أن يتعرف الطالب على مفهوم الخبرة الانفعالية. أن يحدد الطالب دور الخبرة الانفعالية في آلية عمل الأبنية المعرفية المرتبطة بمواقف معينة. أن يطبق الطالب الخبرة الانفعالية في مواقف الحياة المختلفة.	المحاضرة الحوار والمناقشة العصف الذهني خرائط المفاهيم التعزيز	٥٠ دقيقة
الجلسة الثالثة عشرة	الخبرة الكلية	أن يتعرف الطالب على مفهوم الخبرة الكلية الانفعالية. أن يتدرب الطالب على كيفية إدراك انفعالاته بطريقة كلية في المواقف المختلفة.	الحوار والمناقشة التدريب التوكيدي الخرائط العقلية التعزيز اللفظي	٥٠ دقيقة
الجلسة الرابعة عشرة	الوعي الانفعالي	أن يتعرف الطالب على مفهوم الوعي الانفعالي. أن يتدرب الطالب على كيفية الوعي بانفعالاته الذاتية في المواقف الاجتماعية المختلفة. أن يتعرف الطالب من خلال التغذية الراجعة على أهمية الوعي بالانفعالات.	الحوار والمناقشة خرائط المفاهيم التدريب التوكيدي التغذية الراجعة	٥٠ دقيقة
الجلسة الخامسة عشرة	التسمية	أن يتعرف الطالب على المعايير المحددة عند تسمية الانفعالات. أن يتدرب الطالب على التسمية الجيدة للانفعالات. أن يتعرف الطالب من خلال التغذية الراجعة على أهمية التسمية للانفعالات في مواقف التعلم.	الحوار والمناقشة التدريب التوكيدي التعزيز اللفظي العصف الذهني التغذية الراجعة	٥٠ دقيقة
الجلسة السادسة عشرة	الربط	أن يتعرف الطالب على مفهوم الربط الانفعالي. أن يتدرب الطالب على عملية الربط الانفعالي. أن يتعرف الطالب من خلال التغذية الراجعة على نتائج الربط الانفعالي في المواقف الاجتماعية وتأثير ذلك على مواقف التعلم المختلفة.	الحوار والمناقشة التدريب التوكيدي التعزيز اللفظي العصف الذهني التغذية الراجعة	٥٠ دقيقة
الجلسة السابعة عشرة	صعوبات تجهيز المعلومات الانفعالية (القمع أو الكبت)	أن يتعرف الطالب على مفهوم القمع أو (الكبت). أن يتدرب الطالب على التقويم المعرفي والانفعالي الصحيح للمواقف المختلفة. أن يتعرف الطالب من خلال التغذية الراجعة على أهمية الإفصاح عن المشاعر والانفعالات في الوق المناسب.	المحاضرة الحوار والمناقشة التدريب التوكيدي التغذية الراجعة العصف الذهني	٥٠ دقيقة
الجلسة الثامنة عشرة	الانفعال غير المعالج	أن يتعرف الطالب على مفهوم الانفعال غير المعالج. أن يتدرب الطالب على كيفية معالجة المعلومات الانفعالية بطريقة جيدة.	الحوار والمناقشة التدريب التوكيدي العصف الذهني	٥٠ دقيقة

برنامج تدريبي قائم على نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة .

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	زمن الجلسة
التاسعة عشرة	الانفعال غير المنظم	أن يتعرف الطالب على مفهوم الانفعال غير المنظم. أن يتدرب الطالب على كيفية تنظيم انفعالاته المختلفة. أن يتعرف الطالب من خلال التغذية الراجعة على أهمية تنظيم الانفعالات بطريقة جيدة.	المحاضرة التدريب التوكيدي التغذية الراجعة العصف الذهني	٥٠ دقيقة
العشرون	التجنب	أن يتعرف الطالب على مفهوم التجنب. أن يستنتج الطالب تأثير الحالة الانفعالية السلبية على أدائه بشكل عام. أن يتدرب الطالب على آلية التجنب والابتعاد عن المثيرات والأحداث الانفعالية السلبية.	المحاضرة الحوار والمناقشة خرائط المفاهيم التدريب التوكيدي العصف الذهني	٥٠ دقيقة
الحادية والعشرون	الخبرة الانفعالية الفقيرة	أن يتعرف الطالب على مفهوم الخبرة الانفعالية الفقيرة. أن يستنتج الطالب تأثير الخبرة الانفعالية الفقيرة على أدائه بشكل عام. أن يتدرب الطالب على التركيز على الاحساسات الجسدية للانفعالات.	المحاضرة الحوار والمناقشة خرائط المفاهيم التدريب التوكيدي العصف الذهني	٥٠ دقيقة
الثانية والعشرون	التعبير الانفعالي	أن يتعرف الطالب على مفهوم التعبير الانفعالي. أن يتدرب الطالب على مهارة التعبير عن انفعالاته بصورة مقبولة اجتماعياً. أن يتعرف الطالب من خلال التغذية الراجعة على أهمية التعبير عن انفعالاته بطريقة جيدة.	المحاضرة الحوار والمناقشة التغذية الراجعة العصف الذهني التدريب التوكيدي	٥٠ دقيقة
الثالثة والعشرون	تابع التعبير الانفعالي	أن يتعرف الطالب على وظيفة الانفعالات في التواصل الاجتماعي. أن يتدرب الطالب على لعبة أتوبيس الانفعالات ليتعرف على الانفعالات المركبة.	الحوار والمناقشة لعبة الأدوار التدريب التوكيدي النمذجة	٥٠ دقيقة
الرابعة والعشرون	تنظيم الانفعالات	أن يتعرف الطالب على المقصود بتنظيم الانفعالات. أن يحدد الطالب استراتيجيات تنظيم الانفعالات. أن يتدرب الطالب على كيفية تنظيم انفعالاته في مواقف التعلم المختلفة.	المحاضرة العصف الذهني التعزيز اللفظي التدريب التوكيدي	٥٠ دقيقة
الخامسة والعشرون	تابع تنظيم الانفعالات	أن يتدرب الطالب على كيفية تحديد انفعالاته أثناء تقديم نفسه في مواقف التعلم المختلفة. أن يتعرف الطالب من خلال التغذية الراجعة على أهمية تنظيم الانفعالات بصورة مقبولة اجتماعياً.	الحوار والمناقشة العصف الذهني خرائط المفاهيم التدريب التوكيدي	٥٠ دقيقة
السادسة والعشرون	الجلسة الختامية	إعلان إنهاء البرنامج. أن يلخص الباحث أهداف جلسات البرنامج التدريبي. أن يتعرف الباحث على المعارف والقيم التي اكتسبها الطلاب خلال فترة البرنامج ومدى استفادتهم بالبرنامج. التطبيق البعدي لمقاييس البحث الحالي.	الحوار والمناقشة العصف الذهني خرائط المفاهيم التساؤل الذاتي التعزيز التغذية الراجعة	٩٠ دقيقة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات

د / عاصم مبروك غازي السماحي .

المعيارية، معامل الارتباط، اختبار "مان ويتني" للعينات المستقلة، اختبار (ولكسون) للمجموعات المرتبطة، وقد استخدم الباحث حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS- V21) في تحليل نتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الانفعالية لصالح طلاب المجموعة التجريبية ".

لاختبار صحة الفرض الأول تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (مان ويتني) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المستقلة كما يلي:

جدول (١١) قيمة ي ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الانفعالية.

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الوعي الذاتي الانفعالي	الضابطة	١٠	١٣،٣٠	١،٦٣	٥٥،٠	٥٥٠،٠	٣،٧٩٨	٠،٠٠١	٠،٩١٥
	التجريبية	١٠	٢٨،٣٠	٢،٩٨	١٥٥،٠	١٥٥٠،٠			
إدارة الذات	الضابطة	١٠	١٣،١٠	١،٧٩	٥٥،٠	٥٥٠،٠	٣،٧٩٨	٠،٠٠١	٠،٩٤٧
	التجريبية	١٠	٢٦،٣٠	١،٤٩	١٥٥،٠	١٥٥٠،٠			
الوعي الاجتماعي الانفعالي	الضابطة	١٠	١٢،٧٠	١،١٥	٥٥،٠	٥٥٠،٠	٣،٨٠٤	٠،٠٠١	٠،٩٥١
	التجريبية	١٠	٢٦،٨٠	٢،٠٩	١٥٥،٠	١٥٥٠،٠			
إدارة العلاقات	الضابطة	١٠	١٢،٦٠	١،٢٦	٥٥،٠	٥٥٠،٠	٣،٨٠١	٠،٠٠١	٠،٩٦١
	التجريبية	١٠	٢٦،٢٠	١،٦١	١٥٥،٠	١٥٥٠،٠			
الدرجة الكلية	الضابطة	١٠	٥١،٧٠	٣،٦٢	٥٥،٠	٥٥٠،٠	٣،٧٩٢	٠،٠٠١	٠،٩٨٢
	التجريبية	١٠	١٠٧،٦٠	٤،٣٥	١٥٥،٠	١٥٥٠،٠			

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الانفعالية بعد تطبيق البرنامج لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث أن جميع قيم Z دالة عند مستوى ٠،٠٠١، وكان حجم التأثير للدرجة الكلية للكفاءة الانفعالية (٠،٩٨٢)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية لدى

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة .==

لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ ؛ مما يشير إلى قبول الفرض الأول.

١. نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدى) على مقياس الكفاءة الانفعالية لصالح القياس البعدى".

لاختبار صحة الفرض الثاني تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولكسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على

مقياس الكفاءة الانفعالية في القياسين (القبلي – البعدى).

البعد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع			
الوعي الذاتي الانفعالي	القبلي	١٠	١٣،٤٠	١،٥٠	صفر	صفر	٥٥،٥٠	٥٥،٥٠	٢،٨٢٠	٠،٠٠١	٠،٩١٧
	البعدى	١٠	٢٨،٣٠	٢،٩٨	صفر	صفر	٥٥،٥٠	٥٥،٥٠	٢،٨٢٠	٠،٠٠١	٠،٩١٧
إدارة الذات	القبلي	١٠	١٤،١٠	١،٥٢	صفر	صفر	٥٥،٥٠	٥٥،٥٠	٢،٨١٤	٠،٠٠١	٠،٩٤٨
	البعدى	١٠	٢٦،٣٠	١،٤٩	صفر	صفر	٥٥،٥٠	٥٥،٥٠	٢،٨١٤	٠،٠٠١	٠،٩٤٨
الوعي الاجتماعي الانفعالي	القبلي	١٠	١٢،٩٠	٠،٩٩٤	صفر	صفر	٥٥،٥٠	٥٥،٥٠	٢،٨٢٠	٠،٠٠١	٠،٩٥٢
	البعدى	١٠	٢٦،٨٠	٢،٠٩	صفر	صفر	٥٥،٥٠	٥٥،٥٠	٢،٨٢٠	٠،٠٠١	٠،٩٥٢
إدارة العلاقات	القبلي	١٠	١٣،٥٠	١،٣٥	صفر	صفر	٥٥،٥٠	٥٥،٥٠	٢،٨٢٩	٠،٠٠١	٠،٩٥٣
	البعدى	١٠	٢٦،٢٠	١،٦١	صفر	صفر	٥٥،٥٠	٥٥،٥٠	٢،٨٢٩	٠،٠٠١	٠،٩٥٣
الدرجة الكلية	القبلي	١٠	٥٣،٩٠	٣،٤٧	صفر	صفر	٥٥،٥٠	٥٥،٥٠	٢،٨٠٧	٠،٠٠١	٠،٩٨١
	البعدى	١٠	١٠٧،٦٠	٤،٣٥	صفر	صفر	٥٥،٥٠	٥٥،٥٠	٢،٨٠٧	٠،٠٠١	٠،٩٨١

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الانفعالية في القياسين (القبلي – البعدى) لصالح القياس البعدى، حيث إن جميع قيم Z دالة عند مستوى ٠،٠٠١، وكان حجم التأثير للدرجة الكلية للكفاءة الانفعالية (٠،٩٨١)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية لدي المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؛ مما يشير إلى قبول الفرض الثاني.

• مناقشة نتائج الفرض الأول والثاني:

وهذه النتائج تشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وهو ما يعني أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تحسين الكفاءة الانفعالية لديهم من خلال البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية ارتفع مستوى الكفاءة الانفعالية لديهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتم تحسين الكفاءة الانفعالية لديهم، وأيضا ارتفع مستوى الكفاءة الانفعالية في القياس البعدي مقارنة بمستوى الكفاءة الانفعالية لديهم قبل تطبيق البرنامج التدريبي، واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة عكاشة وعبدالمجيد (٢٠١٢)، فخر الدين (٢٠٢١)، كامل والبحيري وتوفيق (٢٠٢٢)، جلجل وآخرون (٢٠٢١)، (Watson & Sharbanee 2022)، العدل (٢٠٢٢)، البريدي وهويدي (٢٠٢٢)، محمود وعبدالحليم (٢٠٢٢).

ويمكن تفسير النتائج في ضوء البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين المرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، إلى التغير والتأثير الذي أحدثته أنشطة البرنامج بمكوناته الفرعية المختلفة، حيث أنه أثناء تطبيق البرنامج تم تعريف الطلاب بمفهوم تجهيز المعلومات الانفعالية والعمليات الفرعية له، كما تم عرض عدد من مشكلات الطلاب الدراسية والتطرق لكيفية التعامل معها وتوضيح أنواع الانفعالات الايجابية والسلبية وكيفية التعامل معها وأهمية التعبير عن الانفعالات بشكل مناسب، حيث تم أثناء تطبيق البرنامج تدريب المفحوصين علي التقييم المعرفي للأحداث والنظرة الموضوعية للأمور والمشكلات وتوضيح ما المقصود بالوعي الانفعالي وأهميته وكيفية ضبط الانفعالات والتحكم بها والتعبير عنها بشكل مقبول من الآخرين، وكذلك تكوين ارتباطات ايجابية علي الناحيتين العقلية والانفعالية للمفحوصين وكيفية إدراكهم للمشكلات والتفاعل معها والاستجابة بصورة سليمة ومتسلسلة ومقبولة، كما تم توجيه نظر المفحوصين إلى ضرورة التمييز بين الانفعالات المختلفة حيث توجد مشاعر وانفعالات أساسية وأخرى مركبة ويجب علي المتعلم أن يكون لديه وعي بالانفعالات خلال مواقف التفاعل الاجتماعي والقدرة علي ضبط وتعديل الانفعالات، لتتناسب مع معطيات الموقف وذلك حتي يمتلك القدرة علي الاستجابة الانفعالية بشكل أفضل، كما تم التأكيد أثناء تطبيق البرنامج علي ضرورة التنظيم الانفعالي وأن يكون المتعلم قادر علي إدراك الأمور بشكل إيجابي والتحكم في انفعالاته وضبطها وذلك ليكون قادر علي التعبير الانفعالي بطريقة سليمة ومناسبة، وتشير النتائج السابقة في مجملها إلى قبول الفرض الأول والثاني للبحث.

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

٢. نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) على مقياس الكفاءة الانفعالية".

لاختبار صحة الفرض الثالث تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولكسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الانفعالية في القياسين (البعدي - التتبعي).

البعد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
الوعي الذاتي الانفعالي	البعدي	١٠	٢٨,٣٠	٢,٩٨	٣,٠٠	٦,٠٠	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٣٧٨	غير دالة
	التتبعي	١٠	٢٨,٤٠	٢,٧١	٣,٠٠	٦,٠٠	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٣٧٨	غير دالة
إدارة الذات	البعدي	١٠	٢٦,٣٠	١,٤٩	٣,٠٠	٣,٠٠	١,٥٠	٣,٠٠	٠,٥٤٨	غير دالة
	التتبعي	١٠	٢٦,٦٠	٢,٥٤	٣,٠٠	٣,٠٠	١,٥٠	٣,٠٠	٠,٥٤٨	غير دالة
الوعي الاجتماعي الانفعالي	البعدي	١٠	٢٦,٨٠	٢,٠٩	٢,٠٠	٤,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٥٣٥	غير دالة
	التتبعي	١٠	٢٧,٠٠	٢,٩٤	٢,٠٠	٤,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٥٣٥	غير دالة
إدارة العلاقات	البعدي	١٠	٢٦,٢٠	١,٦١	٢,٠٠	٦,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٠,٣٦٨	غير دالة
	التتبعي	١٠	٢٦,٣٠	٢,٤٩	٢,٠٠	٦,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٠,٣٦٨	غير دالة
الدرجة الكلية	البعدي	١٠	١٠٧,٦٠	٤,٣٥	٤,٨٠	٢٤,٠٠	٤,٠٠	١٢,٠٠	٠,٨٥٢	غير دالة
	التتبعي	١٠	١٠٨,٣٠	٤,٦٩	٤,٨٠	٢٤,٠٠	٤,٠٠	١٢,٠٠	٠,٨٥٢	غير دالة

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الانفعالية في القياسين (البعدي - التتبعي)، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية لدي لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ ؛ مما يشير إلى قبول الفرض الثالث.

وهو ما يعني استمرار الطلاب في استخدام مهارات الكفاءة الانفعالية، مما يدل على أن الطلاب المشاركين في البرنامج التدريبي قد اكتسبوا فعلاً مهارات الكفاءة الانفعالية بدرجة فعالة مكنتهم من الاستمرار في الاحتفاظ بها في حياتهم الطبيعية، ويمكن أن يعزي ذلك إلى مراعاة

احتياجات المتعلمين قبل وأثناء تطبيق البرنامج والاستماع إلى مشكلاتهم الحقيقية وتوجيههم إلى أهمية تجهيز المعلومات الانفعالية للتغلب على المشكلات التي يتعرضون إليها؛ وأثناء تطبيق البرنامج تم التأكيد على أهمية تجهيز المعلومات الانفعالية ودورها الفعال في معالجة العديد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب، واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة منيب وآخرون (٢٠٢١)، علي والبريدي وهويدي (٢٠٢٢)، محمود وعبدالحليم (٢٠٢٢)، كامل والبحيري وتوفيق (٢٠٢٢)، (Watson & Sharbanee (2022)، العدل (٢٠٢٢).

وتؤكد النتائج التي تم الحصول عليها على استمرارية تأثير التدريب على فنيات وأساليب وأنشطة البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة الانفعالية لدى المشاركين في البرنامج التدريبي، وذلك عن طريق تأثير البرنامج التدريبي في تحسين الوعي الذاتي الانفعالي وإدارة الذات الانفعالية والوعي الاجتماعي الانفعالي وإدارة العلاقات الاجتماعية، وذلك باستخدام العديد من الفنيات مثل: المناقشة والمحاضرة والقصص والتعزيز ولعب الأدوار والواجب المنزلي، والتي أدت إلى زيادة قدرة الطالب على الإدارة الذاتية للتفكير في وجهات إيجابية ليصبح أكثر قدرة على ضبط وتعديل الانفعالات، لتتناسب مع معطيات الموقف وذلك حتي يمتلك القدرة علي الاستجابة الانفعالية بشكل أفضل حول الضغوط والمشكلات الانفعالية التي يتعرض لها الطالب المتفوق، والتي ساعدت بشكل كبير على اكتساب الطلاب مهارات الكفاءة الانفعالية التي تم التدريب عليها خلال جلسات البرنامج التدريبي، مما يعني استمرارية الطلاب في استخدام مهارات الكفاءة الانفعالية بمستوياتها المختلفة بعد انتهاء البرنامج بمدة كافية مما يدل على أن الطلاب المشاركين في البرنامج قد اكتسبوا مهارات الكفاءة الانفعالية بفعالية، وتشير النتائج السابقة في مجملها إلى قبول الفرض الثالث للبحث.

٣. نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس المرونة الأكاديمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

لاختبار صحة الفرض الرابع تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (مان ويتي) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المستقلة كما يلي:

===== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. =====

جدول (١٤) قيمة ي ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج على مقياس المرونة الأكاديمية.

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
فعالية الذات	الضابطة	١٠	١٣،٧٠	٢،٧١	٥٤،٥٠	٥٥٤،٠٠	٣،٧٩٨	٠،٠٠١	٠،٩٤١
	التجريبية	١٠	٤٠،٩٠	٤،٣٠	١٥٤،٥٠	١٥٥٤،٠٠			
التخطيط	الضابطة	١٠	١٣،٧٠	٣،٤٩	٥٤،٥٠	٥٥٤،٠٠	٣،٧٩٨	٠،٠٠١	٠،٩١٤
	التجريبية	١٠	٤٢،٣٠	٥،٥٣	١٥٤،٥٠	١٥٥٤،٠٠			
المثابرة	الضابطة	١٠	١٣،٩٠	٢،٦٨	٥٤،٥٠	٥٥٤،٠٠	٣،٧٨٨	٠،٠٠١	٠،٩٣٧
	التجريبية	١٠	٣٦،١٠	٣،٣٤	١٥٤،٥٠	١٥٥٤،٠٠			
التحكم	الضابطة	١٠	١٣،٣٠	٣،١٩	٥٤،٥٠	٥٥٤،٠٠	٣،٧٩٠	٠،٠٠١	٠،٨٧٨
	التجريبية	١٠	٣٩،٣٠	٦،٤٦	١٥٤،٥٠	١٥٥٤،٠٠			
القلق الدراسي (الطبيعي)	الضابطة	١٠	١٤،٧٠	٢،٣٥	٥٤،٥٠	٥٥٤،٠٠	٣،٨٠٣	٠،٠٠١	٠،٩٥٩
	التجريبية	١٠	٤٣،٣٠	٣،٧٤	١٥٤،٥٠	١٥٥٤،٠٠			
مفهوم الذات الأكاديمي	الضابطة	١٠	١٤،٥٠	٢،٦٧	٥٤،٥٠	٥٥٤،٠٠	٣،٧٨٥	٠،٠٠١	٠،٨٨٥
	التجريبية	١٠	٣٩،٨٠	٦،٢٥	١٥٤،٥٠	١٥٥٤،٠٠			
الدرجة الكلية	الضابطة	١٠	٨٣،٨٠	٤،٧٧	٥٤،٥٠	٥٥٤،٠٠	٣،٧٨٧	٠،٠٠١	٠،٩٨٧
	التجريبية	١٠	٢٤١،٧٠	١٢،٦٦	١٥٤،٥٠	١٥٥٤،٠٠			

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس المرونة الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث أن جميع قيم Z دالة عند مستوى ٠،٠٠١، وكان حجم التأثير للدرجة الكلية للمرونة الأكاديمية (٠،٩٨٧)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين المرونة الأكاديمية لدي لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؛ مما يشير إلى قبول الفرض الرابع.

٤. نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدى) على مقياس المرونة الأكاديمية لصالح القياس البعدى".

د / عاصم مبروك غازي السماحي .

لاختبار صحة الفرض الخامس تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولكسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على

مقياس المرونة الأكاديمية في القياسين (القبلي - البعدي).

البعد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع			
فعالية الذات	القبلي	١٠	١٤,٥٠	٣,١٣	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠١	٠,٩٣٢
	البعدي	١٠	٤٠,٩٠	٤,٣٠	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٣	٠,٠١	٠,٩١٢
التخطيط	القبلي	١٠	١٣,٩٠	٣,٥٤	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠١	٠,٩٤٧
	البعدي	١٠	٤٢,٣٠	٥,٥٣	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠١	٠,٩٤٧
المثابرة	القبلي	١٠	١٥,٦٠	١,٣٤	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠١	٠,٨٧١
	البعدي	١٠	٣٦,١٠	٣,٣٤	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠١	٠,٨٧١
التحكم	القبلي	١٠	١٤,٠٠	٣,١٣	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠١	٠,٩٥٧
	البعدي	١٠	٣٩,٣٠	٦,٤٦	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٠	٠,٠١	٠,٩٥٧
القلق الدراسي (الطبيعي)	القبلي	١٠	١٥,١٠	٢,٣٧	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٠	٠,٠١	٠,٨٨٢
	البعدي	١٠	٤٣,٣٠	٣,٧٤	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٠	٠,٠١	٠,٩٨٤
مفهوم الذات الأكاديمي	القبلي	١٠	١٤,٥٠	٢,٩١	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠١	٠,٨٨٢
	البعدي	١٠	٣٩,٨٠	٦,٢٥	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٠	٠,٠١	٠,٩٨٤
الدرجة الكلية	القبلي	١٠	٨٧,٦٠	٧,٧٧	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٠	٠,٠١	٠,٩٨٤
	البعدي	١٠	٢٤١,٧٠	١٢,٦٦	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٠	٠,٠١	٠,٩٨٤

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس المرونة الأكاديمية في القياسين (القبلي- البعدي) لصالح القياس البعدي، حيث إن جميع قيم Z دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وكان حجم التأثير للدرجة الكلية للمرونة الأكاديمية (٠,٩٨٤)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين المرونة الأكاديمية لدي لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؛ مما يشير إلى قبول الفرض الخامس.

• مناقشة نتائج الفرض الرابع والخامس:

وهذه النتائج تشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين المرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وهو ما يعني أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تحسين المرونة الأكاديمية لديهم من خلال البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية ارتفع

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

مستوى المرونة الأكاديمية لديهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتم تحسين المرونة الأكاديمية لديهم، وأيضاً ارتفع مستوى المرونة الأكاديمية في القياس البعدي مقارنة بمستوى المرونة الأكاديمية لديهم قبل تطبيق البرنامج التدريبي، واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة علي (٢٠١٤)، (2016) Yavuz & Kutlum، (2017) Arif & Mirza، KusHendar & sunawan (2020)، دردير (٢٠٢٠)، فرحات (٢٠٢١)، محمود وعبدالعليم (٢٠٢٢).

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقاً للفنيات والأنشطة المتعددة التي تضمنها البرنامج التدريبي مما ترتب عليه تكوين صورة إيجابية عن قدرات وإمكانيات الطالب التي تجعله يثابر ويجتهد في تخطي العقبات الأكاديمية لتحقيق أهدافه في المستقبل، بجانب ما ساهمت فيه بعض أنشطة البرنامج في تحسين مرونة الطلاب الأكاديمية من خلال إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعبير عن ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على تحدي الصعاب، وإدراكهم وتفسيرهم للمواقف الأكاديمية الضاغطة بشكل أفضل وتغيير الاستجابة لها بشكل إيجابي وليس بشكل سلبي، مما يؤدي إلى شعورهم بالراحة والتفاؤل نحو المستقبل، ويؤكد على ذلك دراسة (2012) Kapiliran حيث أشارت إلى أن المرونة الأكاديمية هي حافز لمجموعة متنوعة من العوامل الأكاديمية الإيجابية، يرتبط المستوى الأعلى من المرونة الأكاديمية للطلاب بمستوى أعلى من تحصيله الأكاديمي، وأحد تفسيرات هذا الارتباط هو أن أولئك الذين يتمتعون بمستويات عالية من المرونة الأكاديمية هم أكثر قدرة على الوفاء بواجبات الحياة الأكاديمية مقارنة بالآخرين، وتشير النتائج السابقة في مجملها إلى قبول الفرض الخامس والسادس للبحث.

٥. نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) على مقياس المرونة الأكاديمية".

لاختبار صحة الفرض السادس تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولكسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس المرونة الأكاديمية في القياسين (البعدي - التنبعي).

البعد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة	
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع			
فعالية الذات	البعدي	١٠	٤٠،٩٠	٤،٣٠	٣،١٣	١٢،٥٠	٢،٥٠	٢،٥٠	١،٤١٤	غير دالة	
	التنبعي	١٠	٤٠،٢٠	٤،٨٤							
التخطيط	البعدي	١٠	٤٢،٣٠	٥،٥٣	٢،٠٠	٢،٠٠	٢،٠٠	٢،٠٠	٠،٥٧٧	غير دالة	
	التنبعي	١٠	٤٢،٤٠	٥،٢٩							
المثابرة	البعدي	١٠	٣٦،١٠	٣،٣٤	٢،٠٠	٢،٠٠	٢،٠٠	١،٠٠	١،٠٠	٠،٤٤٧	غير دالة
	التنبعي	١٠	٣٥،٢٠	٤،٧٥							
التحكم	البعدي	١٠	٣٩،٣٠	٦،٤٦	١،٠٠	١،٠٠	٢،٥٠	٥،٠٠	١،٠٦٩	غير دالة	
	التنبعي	١٠	٣٩،٧٠	٥،٧٧							
القلق الدراسي (الطبيعي)	البعدي	١٠	٤٣،٣٠	٣،٧٤	٢،٠٠	٤،٠٠	٣،٠٠	٦،٠٠	٠،٣٧٨	غير دالة	
	التنبعي	١٠	٤٣،٤٠	٣،٦٢							
مفهوم الذات الأكاديمي	البعدي	١٠	٣٩،٨٠	٦،٢٥	٣،٥٠	٣،٥٠	٢،١٧	٦،٥٠	٠،٥٥٧	غير دالة	
	التنبعي	١٠	٤٠،٢٠	٥،١٥							
الدرجة الكلية	البعدي	١٠	٢٤١،٧٠	١٢،٦٦	٥،٥٠	٢٧،٥٠	٥،٥٠	٢٧،٥٠	٠،٠٠٠	غير دالة	
	التنبعي	١٠	٢٤١،١٠	١٢،٣٣							

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس المرونة الأكاديمية في القياسين (البعدي - التنبعي)، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج "Baker" لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين المرونة الأكاديمية لدى المتفوقين أكاديميا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؛ مما يشير إلى قبول الفرض السادس.

وهذا يؤكد على استمرارية تأثير البرنامج التدريبي حتى بعد الانتهاء منه بفترة كافية، وهو ما يعني استمرار الطلاب في استخدام مهارات المرونة الأكاديمية، وهو ما يعني استمرار الطلاب في استخدام مهارات المرونة الأكاديمية، مما يدل على أن الطلاب المشاركين في البرنامج التدريبي قد اكتسبوا فعلاً مهارات المرونة الأكاديمية بدرجة فعالة مكنتهم من الاستمرار في الاحتفاظ بها في حياتهم الطبيعية، ويمكن أن يعزي ذلك إلى مراعاة احتياجات المتعلمين قبل وأثناء تطبيق البرنامج والاستماع إلى مشكلاتهم الحقيقية وتوجيههم إلى أهمية تجهيز المعلومات الانفعالية للتغلب علي المشكلات التي يتعرضون إليها.

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة . ==

إن استمرارية أثر تطبيق البرنامج قد ترجع إلى أنه اثناء تطبيق البرنامج تم التأكيد علي أهمية أن يكون الفرد لديه وعي بانفعالاته وقدراته وما يستطيع القيام به وما يعجز عن القيام به ومن ثم يكون قادر علي وضع أهداف وطموحات تتناسب مع ما يمتلكه من قدرات وكذلك ضرورة وعي الفرد بأهمية الربط بين ما يقوم به من سلوكيات ومهام وبين ما يحصل عليه من نتائج، ومن ثم لابد أن يكون محدد بهدف وهو النجاح والتفوق ويتبع تحديد الهدف الرئيسي قدر من الجهد والمثابرة من أجل تحقيق الهدف، وكذلك تم التأكيد علي أهمية إدراك الفرد لقيمة المهام التي يقوم بها وزيادة وعيه بأن المهام لها قيمة في حد ذاتها وأن الفرد يحتاج إلى إدراك ذلك لما له من دور في تشجيع الفرد علي القيام بتلك المهام بالشكل المناسب وكذلك الاهتمام بالتوجه الخارجي للهدف وأهمية التعزيزات الخارجية وكيف أن نجاح الفرد يلقي قبولاً واستحساناً من المحيطين به، وكذلك تم التأكيد علي أهمية الجانب الوجداني وأهمية شعور الفرد بالرضا والسعادة وكيف أن تلك الانفعالات توجه سلوكه بشكل كبير وتقوده إلى مزيد من النجاحات والتقدم.

وانتقلت نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة علي (٢٠١٤)، (Arif & Mirza 2017)، دردير (٢٠٢٠)، فريحات (٢٠٢١)، (Watson & Sharbanee 2022)، علي والبريدي وهويدي (٢٠٢٢).

وتؤكد النتائج التي تم الحصول عليها على استمرارية تأثير التدريب على فنيات وأساليب وأنشطة البرنامج التدريبي في تحسين المرونة الأكاديمية لدى المشاركين في البرنامج التدريبي، وذلك عن طريق تأثير البرنامج التدريبي في تحسين فعالية الذات والتخطيط والمثابرة والتحكم والقلق الدراسي المعتدل وكذلك مفهوم الذات الأكاديمي، وذلك باستخدام العديد من الفنيات مثل: الحديث الذاتي والمناقشة والمحاضرة والقصص والتعزيز ولعب الأدوار والواجب المنزلي، والتي أدت إلى زيادة قدرة الطالب على الإدارة الذاتية للتفكير في وجهات إيجابية ليصبح أكثر مرونة في عملية التفكير حول الضغوط الأكاديمية التي يتعرض لها الطالب، والتي ساعدت بشكل كبير حول الضغوط الأكاديمية التي يتعرض لها الطالب، والتي ساعدت بشكل كبير على اكتساب الطلاب مهارات المرونة الأكاديمية التي تم التدريب عليها خلال جلسات البرنامج التدريبي، مما يعني استمرارية المتفوقين أكاديميا في استخدام المرونة الأكاديمية بمستوياتها المختلفة بعد انتهاء البرنامج بمدة كافية مما يدل على أن الطلاب المشاركين في البرنامج قد اكتسبوا المرونة الأكاديمية وأبعادها بفعالية، وتشير النتائج السابقة في مجملها إلى قبول الفرض السادس للبحث.

التوصيات التربوية:

- ١_ توجيه الباحثين في مجال علم النفس التربوي بضرورة دراسة تجهيز المعلومات الانفعالية ودورها الفعال في تنمية العديد من المتغيرات النفسية الإيجابية.
- ٢_ إرشاد القائمين بالتدريس في المراحل التعليمية المختلفة إلى ضرورة مراعاة المشكلات التي يعاني منها المتفوقين.
- ٣_ الاهتمام بورش العمل الجماعي بالجامعات لرفع مستوى الكفاءة الانفعالية والمرونة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وكيفية استثمارها في الأنشطة المنهجية واللامنهجية، وبالتالي تحسين الأداء الأكاديمي لديهم.
- ٤_ الاهتمام بالمرونة الأكاديمية للطالب المعلم أثناء فترة إعداده لما لها من انعكاسات كبيرة عليه، فشعوره بالتكيف الإيجابي في مواجهة التحديات الأكاديمية يساهم في زيادة اندماجه في عملية التعلم، وتكوين علاقات طيبة بينه وبين زملائه وأساتذته، وشعوره بالثقة في نفسه وقدراته مما يقلل من الانفعالات السلبية مثل القلق والاحباط.
- ٥- توعية الآباء بتدريب أبنائهم على تجاوز الأحداث المزعجة وعدم تركهم ضحية لصعوبات تجهيز المعلومات الانفعالية حتي لا تؤثر علي مهاراتهم العملية المختلفة.
- ٦_ علي المؤسسات الإعلامية توجيه برامج توعية مستمرة تستهدف استقرار الجوانب الانفعالية للشباب حتي لا تؤثر سلباً علي الجوانب المعرفية والمهارية لديهم.

البحوث المقترحة:

- ١_ فعالية برنامج تدريبي لتنمية المرونة الأكاديمية في رفع مستوى الطموح الأكاديمي لدي عينة من الطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي.
- ٢_ أثر برنامج قائم علي تجهيز المعلومات الانفعالية لتنمية السعادة الدراسية وأثره علي الكفاءة الأكاديمية لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣_ فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية تجهيز المعلومات الانفعالية في تعديل التحيزات المعرفية وتحسين الكفاءة الانفعالية لدي طلبة مدرسة المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا (STEM).
- ٤_ نمذجة العلاقات السببية بين الإخفاق المعرفي والمرونة الأكاديمية وتجهيز المعلومات الانفعالية لدي طلبة الجامعة.
- ٥_ فاعلية برنامج قائم علي بعض الوظائف التنفيذية في التقليل من صعوبات تجهيز المعلومات الانفعالية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

٦_ فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات المرونة الأكاديمية لتحسين اللياقة العقلية والكفاءة المعرفية للتواصل لدى طلبة كلية التربية المتفوقين أكاديمياً.

مراجع البحث

أبو بكر، أحمد سمير صديق (٢٠١٣). المرونة الأكاديمية وعلاقتها بقلق الامتحان لدي عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا (ورقة مؤتمر). المؤتمر الاقليمي التاسع لعلم النفس علم النفس الايجابي وتطبيقاته، ٧_٩ / ٤ / ٢٠١٣، جامعة طنطا، مصر.

أبو هوش، راضي محمد جبر (٢٠١٢). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم. المجلة التربوية المتخصصة، ١(١)، ٧٥ _ ١١٧.

أبوقورة، كوثر قطب وهنداوي، احسان نصر عطا الله وسلومة، منى كريم محمد عيد (٢٠٢٢). التجهيز الانفعالي للمعلومات وعلاقته بالألكسيثيميا لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة كفر الشيخ، (١٠٧)، ٢٩١-٣١٩.

بشارة، موفق سليم (٢٠٢٠). العلاقة بين المرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث: جامعة الحسين بن طلال_ عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ٦(٢)، ٣١٣ _ ٣٣.

جلجل، نصرة محمد عبدالمجيد وفخر الدين، إيمان رجب حسين وأبوقورة، كوثر قطب محمد (٢٠٢١). الكفاءة الانفعالية وعلاقتها بتجهيز المعلومات الانفعالية لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٠١٤، ٣٧٧-٤٠٢.

الجمال، رضا مسعد (٢٠١٨). علاقة ما وراء الانفعال لدي الأمهات بالكفاءة الانفعالية والسلوك العدواني لدي أطفالهن في مرحلة الروضة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٣(١)، ١٣٩ _ ١٧٠.

الجنابي، ندي صباح عباس (٢٠١٨). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدي طلبة كلية التربية الاساسية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٢٤، ٢٥٨ _ ٢٨٩.

حجازي، سناء نصر (٢٠٠٩). تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدي الأطفال، الأردن، عمان: دار المسيرة.

حسين، آمال اسماعيل (٢٠١٨). علاقة الكفاءة الانفعالية بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، ٣١، ٥٣١-٥٨٠.

دردير، نشوة كرم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل كمدخل لتحسين المرونة الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، (٩٩)، ١-٣٦.

سرور، سعيد عبدالغني والمنشاوي، عادل محمود (٢٠١٠). نموذج بنائي للإبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعي وأساليب مواجهة الضغوط لدى الطالب المعلم، مجلة كلية التربية بدمهور جامعة الإسكندرية، ٢(١)، ٩٤-١٧٥.

السيد، أحمد محمود (٢٠١٩). المرونة الأكاديمية وعلاقتها بالطموح الأكاديمي ودافعية الانجاز لدى الطلاب المستجدين بكلية التربية الراغبين وغير الراغبين في الالتحاق بها. مجلة كلية التربية- جامعة الاسكندرية، ٢٩(١)، ٢٧٩-٣٢٧.

الشكرجي، وسام عوني حميد، والعباي، ندي فتحي زيدان (٢٠٢٣). بناء مقياس المرونة الأكاديمية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (٧٩)، ٣٠٧-٣٣٦.

الشهري، يوسف سالم مساعد والهوراني، أحمد كامل محمد (٢٠٢٣). الكفاءة الانفعالية لدى الطالبة المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وفق بعض المتغيرات. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٧)، ١-٢٤.

عطا الله، مصطفى خليل محمود (٢٠١٠). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية بعض مهارات إدارة قلق الامتحان لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة المنيا.

عكاشة، محمود فتحي (٢٠٠٥). أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين. مجلة كلية الدراسات الاجتماعية بجامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، ١٠ (٢٠)، ٣٠-٩٠.

عكاشة، محمود فتحي وعبد المجيد، أمانى فرحات (٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. المجلة العربية لتطوير التفوق، (٤).

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

علي، مصطفى علي خلف (٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية مكونات المرونة الأكاديمية وأثره على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنيا.

علي، عبدالحميد محمد والبريدي، محمد اسماعيل وهويدي، إسراء محمد (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على التجهيز الانفعالي في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكرياً بمدارس الدمج، بشمال سيناء، مجلة كلية التربية - جامعة العريش، ١٠ (٣٢)، ٣٣٤-٣٥٨.

غنيم، محمد عبد السلام و سليمان، نهى محمد (٢٠٢١). إسهام المرونة الأكاديمية على الاتجاه نحو التعليم المدمج في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب كلية التربية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢١ (٥)، ١٦١-١٩٤.

فخر الدين، إيمان رجب حسين (٢٠٢١). الإبداع الانفعالي وعلاقته بتجهيز المعلومات الانفعالية والكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

فريحات، عدي جهاد (٢٠٢١). أثر برنامج جمعي في تحسين المرونة الأكاديمية وخفض قلق الامتحان لدى عينة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.

القريطي، عبدالمطلب أمين (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشاف رعايتهم، القاهرة: دار الفكر العربي.

قطناني، محمد حسين ومريزيق، هشام يعقوب (٢٠٠٩). تربية الموهوبين وتنميتهم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القلاف، فتحي جواد (٢٠١٢). الابداع الوجداني لدى طلاب الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، مجلة عالم التربية، مصر، ١٣ (٤٠)، ٩١-١٣٠.

كامل، أمل عادل أحمد والبحيري، محمد رزق وتوفيق، توفيق عبدالمنعم (٢٠٢٢). فعالية برنامج لتحسين الكفاءة الانفعالية لدى عينة من المراهقات الموهوبات المؤذين لذواتهن. مجلة دراسات الطفولة، ٢٥ (٩٦)، ٩٧-١٠٤.

= (٣٦٢)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٢ ج ١ المجلد (٣٤) -يناير ٢٠٢٤==

المالكي، عطيه محمد راجح (٢٠٢١). مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بالمرونة الأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، ١ (٣٦)، ١٤٣ - ١٩٣.

عراقي، صلاح الدين (٢٠١٦). أساليب المعالجة الانفعالية لدى طلاب الجامعة المكتئبين وغير المكتئبين، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٢٧ (١٠٥)، ١-٤٨.

محمد، محمد عبدالرؤوف عبدربه (٢٠١٩). التجهيز الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين مرتفعي ومنخفضي الإخفاق المعرفي، *المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج*، ٦٥، ٣٩٥-٣٠١.

محمود، سماح محمود ابراهيم وعبدالحليم، إيمان عبدالرؤوف (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على التجهيز الانفعالي في تحسين المعتقدات الدافعية والصور الذهنية المدركة لدى طلاب الجامعة مرتفعي القلق الأكاديمي، *المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج*، ١٠٣، ١-٨٣.

المعاينة، خليل عبدالرحمن والبوليز، محمد عبدالسلام (٢٠٠٤). *الموهبة والتفوق*، ط٢، الأردن، عمان: دار الفكر.

منيب، تهاني محمد عثمان والسيد، نجوى عبدالوهاب والفرحاتي، الفرحاتي السيد محمود (٢٠٢١). برنامج مقترح لتحسين الكفاءة الانفعالية وفاعلية الذات لدى المراهقين المتعافين من التعاطي. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، ٤٥ (٣)، ١٨٩-٢٣٦.

الناغي، هبة ابراهيم محمد علي (٢٠٢٣). قلق المستقبل كمتغير وسيط بين المعتقدات المعرفية والتجهيز الانفعالي للمعلومات لدي طالبات التعليم الثانوي. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، ٤٧ (١)، ٢٤٣ - ٣٣٣.

النويران، فرحان لافي وحمد، محمد نزيه عبد القادر (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى الكفاءة الانفعالية في خفض سلوك العدوان وتحسين تقدير الذات لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدرسة الحلابات الغربى بالأردن، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين*، (٣٤)، ٢٥١-٢٧٤.

الهجين، عادل عبدالفتاح (٢٠١٨). مناخ المرح في الفصول الدراسية وعلاقته بالمرونة الأكاديمية

== برنامج تدريبي قائم علي نموذج “Baker” لتجهيز المعلومات الانفعالية في تحسين الكفاءة. ==

لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٧ (٣٤)، ٣٨٣-٤١٩.

الهجين، عادل عبد الفتاح (٢٠٢٠). مقياس المرونة الأكاديمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

Al- Shatarat, walid mohammed & jreisat, Samar fhaid (Co – Auth) (2020). *Family Psychosocial Support and its Relation To Academic Resilience among secondary school students*, From teachers, Perspectives.

Aladel, A. (2022). The Effects of Cassady and Justins Functional Model for Emotional Information Processing on Improving Social Emotional Competence among Student with Learning Disabilities. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 117(32), 485-500.

Arif, I., & Mirza, S. (2017). Effectiveness of an Intervention program in fostering Academic Resilience of students at Risk of failure at secondary school level. *Bulletin of Education and Research*, 39 (1), 251- 264.

Azlina, A. & Shahrir, J. (2010). Assessing Reliability of Resiliency Belief scale (RBS) in the Malaysian context, *international Journal for cross-Disciplinary subjects in Education (IJCDSE)*, 1 (1), 3– 8.

Baker,,R. Novakava,B., Howelett,S., Reuber. M,. (2015): Emotional Processing and Psychogenic non- eplleptic seizures: Across sectional Comparison of patients and healthy control, *seizer*, 1(29), 4 – 10.

Baker,R. Jane,H., matthew,O., Thomas,S. (2004): Emotional Processing and panic, *behavior research and therapy*, 42(11), 1271 - 1287.

Baker,R.(2001). An emotional processing model for counselling and psycho therapy: away forward? *Counselling in practice*, 1(7), 8 – 11.

Baker,R.(2010).*Understanding Truama*: How to over come post traumatic stress, Lion Hudson. PLC, Wilkinson House, Jordan hill Road.

Baker,R., Thomas,S., peter w.T., matthew,O. (2007): Development of an Emotional Processing Scale, *Journal of Psychomatic Research*, 62 (2),167-178.

Cassidy S. (2016). The academic resilience scale (ARS–30): a new multidimensional construct measure. *frontiers in Psychology*, 7, 1– 11.

Chee, C. (2008). Academic resilience of Native American undergraduates,

== (٣٦٤)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٢ ج ١ المجلد (٣٤) -يناير ٢٠٢٤==

unpublished Doctoral Dissertation, The graduate college, Arizona state university.

Denham, S., Blair, K., Demulder, E., Levitas, J., Sawyer, K., Auerbach-Major, S., & Queenan, P. (2003). Preschool emotional competence, *Child Development*, 74(1), 238 – 256.

Durham, T. (2009). This too shall pass: Academic resilience after a perceived failure. *Unpublished Doctoral Dissertation*, School of Education, University of Kansas.

Fallon, C. M. (2010). School factors that promote Academic Resilience in urban Latino High school students. Doctoral Dissertation paper 122, *Loyola university*, Chicago.

Gizir, C. (2004). Academic resilience: An investigation of protective factors contributing to the academic achievement of eighth grad students of poverty un published Doctoral Dissertation, Graduate school of social sciences, *Middle East Technical university*, Turkey.

Gohm, C. & Clore, G. (2008). Four Emotion Traits and Their Involvement in Attribution style, *Coping and well Being cognition and Emotion*, 16, pp495– 518.

Goleman, D. (2006). The socially intelligent. *Educational leadership*, 64(1), 76–81.

Goleman, D. (1998). *Working with emotional intelligence*. New York: Bantum Books.

Hunter, P. (2002). The development of a model and an instrument to measure nontraditional college students academic resilience, *unpublished Doctoral Dissertation*, college of Education, university of Northem Colorado.

Ivcevic, V., Brackett, C. M. A, Mayer. J.D., (2007). Emotional Intelligence and Emotional creativity, *journal of personality*, 75(2), 199 - 236.

Kanevsky, L., corke, M. & Frangkiser, L. (2008). The academic resilience and psychosocial characteristics of inner-city English learners in a museum-based school program. *Education and Urban Society*, 40(4), 452–475.

Kapiliran, S. (2012). Validity and reliability of the academic resilience scale in Turkish high school. *Education*, 3 (132), 474 – 483.

Kim, B., Omizo, M. (2005). Asian and European American cultural values. Collective self _ Esteem. Acculturative stress. Cognitive

Flexibility. And General self- Efficacy among Asian American college Students. *Journal of Counselling Psychology*, 52 (3), 412_419.

Koole, S. L. (2009). The psychology of emotion regulation: An integrative review. *Cognition and Emotion*, 23(1), 4_41.

Lasaukiene,J., Asta,R. (2015). Expression of Pre- service teachers, Emotional Competence in thier educational Practice, *Procedia – Social and Behavioral science*, 1(205), 103 – 109.

Malick, M.K, & Kaur, S. (2016). Academic resilience among senior secondary school students: influence of learning environment. *Rup Katha journal on interdisciplinary studies in Humanities*, 8 (2), 20–27.

Marshall, L. (2003). Motivated attention: A model for promoting academic resilience and student retention at university, *un published Master thesis*, faculty of Education, Memorial university of New found land.

Martin, A. & Marsh, H. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43 (3), 267–281.

Martin, A. & Marsh., H. (2008): Workplace and academic buoyancy: Psychometric assessment and construct validity amongst school personnel and students, *Journal of Psycho-Educational Assessment*, 26 (2), 168– 184.

Martin, A. & Marsh., H. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs, *Oxford Review of Education*, 35 (3), 353–370.

Martin, A. (2002). Motivation and academic resilience: Developing a model for student enhancement. *Australian Journal of Education*, 1 (46), 34 – 49.

Morales, E., & Trotman, F.(2004). Promoting academic resilience in multicultural America: *Factors affecting student Success*. New York, NY: Peter Lang.

Murray, N. L. (2018). Examining Academic Resillience Factors among African American High School Students (*Unpublished Doctoral dissertation*). University of Kentucky, USA.

- Rach man, S. (1980) Emotional Processing, *Journal of behavior Research and therapy*, 8(1), London, *Depart ment of Psychology*, 3(1), 51 – 60.
- Rojas, L. F.(2015). Factors affecting academic resilience in middle school student: A Case Study. *Gist: Education and Learning Research Journal*, 11, 63–78.
- Simon, c. (2016): The Academic Resilience Scale (ARS–30): A New Multi–dimensional Construct Measure, *Frontiers in Psychology*, 7, 1787, 1– 12.
- Smith, K., Gates, B. & Leducq, M. (2012). Persistence, how do they do it? A case study of access to higher education learners on UK diploma/BSO. Nursing programme, *Nurse Education Today*, (23), 27–31.
- Solomon, B., M. & Decicco, J.M., Dennis, T.A. (2012). Emotional picture Processing in children: An ERP study, *Journal of Developmental cognitive neuro Science*, 2(1), 110 -119.
- Watson, J, C., & Sharbaneem, J, M.(2022). Emotion Focused Therapy _ Case Conceptualization and Treatment: Adults, chapter, *Comprehensive Clinical Psychology* (Second Edition), 6, 105 _128.
- Whelton, W.J.(2004). Emotional Processes in Psychotherapy: evidence across therapeutic modalities. *Clinical Psychology & psychotherapy*, 11, 58_ 71.
- Yavuz, H. C., & Kutlum O. (2016). Investigation of the factors affecting the academic resilience of economically disadvantaged high school students. *Education & Science/ EgitimveBillim*, 41 (186), 1– 19.
- Yewchuk, Carolyn & Jobagy, Shelly (1992). The Neglected Minority: The Emotional Needs of Gifted Children, *Education Canada*, 31(4), 8– 13.
- Youde, A. (2016). Tutor Emotional competence by learners in Blended learning context, *Euro pean Journal of open Distance and e-learning*, 19(2) ,88-90.

The Effectivness of a training program based on the "Baker" model for processing emotional information in improving the emotional competence and academic Resilience of Academically outstanding students at the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University

Assem Mabrouk Ghazy El Samahy

Lecturer in the Department of Educational Psychology

Abstract:

The current research aimed to improve the emotional competence and academic Resilience of Academically outstanding students at the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, through a training program based on the "Baker" model for processing emotional information, the study sample consisted of (20) male and female students from the second year at the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, and their age ranged between (19-21) years, They were divided into two equivalent groups, a control group (10) students (6 females, 4 males), with an average age of (19.37) years, and a standard deviation of (± 0.276) years, and an experimental group (10) students (6 females, 4 males) with an average age of (19.28) years, and a standard deviation of (± 0.293) years, and the study tools included: Baker's Emotional Information Processing Difficulties Scale (2007) Arabization and preparation/ Muhammad (2016), the emotional competence scale (prepared by/ the researcher), the academic Resilience scale (prepared by/ the researcher), in addition of the training program based on "Baker" model for processing emotional information (Prepared by/ the researcher), and the semi-experimental approach was used, and by processing the study data using appropriate statistical methods. The research results revealed the effectiveness of the training program based on "Baker" model for processing emotional information in improving the emotional competence and academic Resilience of academically outstanding students at the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, and its continued effectiveness After the follow-up period, the researcher discussed the results in light of the theoretical framework and previous studies.

Keywords: Baker Model for Processing Emotional Information, Emotional Competence, Academic Resilience, Academically Outstanding Students at the Faculty of Education.